

المشرف العام  
الشيخ علي النجفي



009647807363933



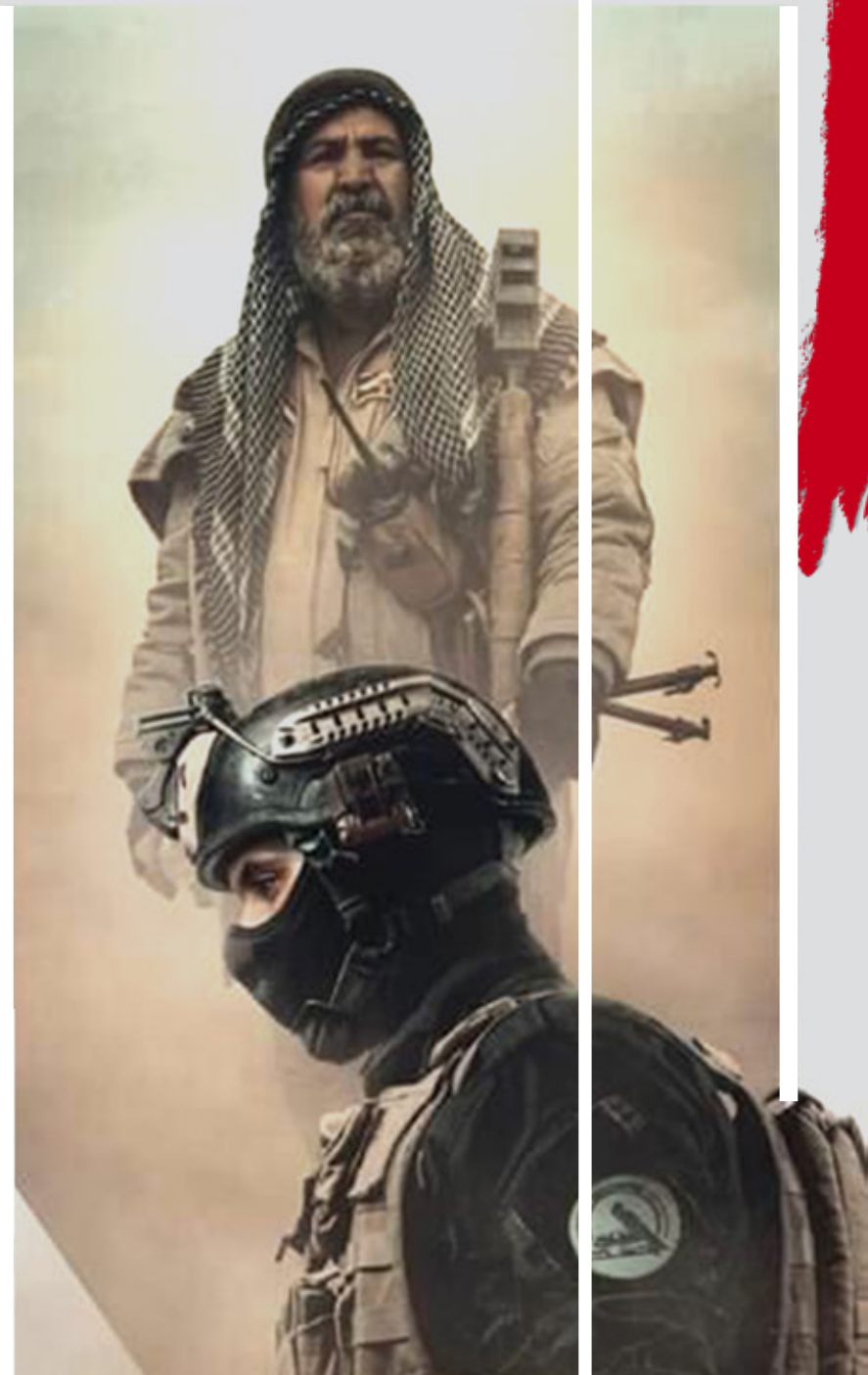
N@alnajafy.com



www.alnajafy.com

# الأخبار النجفية

(السنة: (١٦) (العدد: (١٩٥) جمادى الآخر ١٤٤٤ هـ كانون  
الثاني ٢٠٢٣ م.



## المرجعية الدينية

في النجف الأشرف  
دافعت عن العراق وحمت الوطن  
والمواطن

## سماحة المرجع النجفي يستقبل وفوداً ويحث على طلب العلم؛ لأنه يعزز الأمم وينهض بها.



وتعالى)، ويحقق رضاه ويحقق للإنسان السعادة في الدنيا والآخرة. وأضاف سماحته على الشباب المؤمن الحرص كل الحرص على برِّ الوالدين، وخصوصاً الأمهات؛ لأنهن حرصن على تربيتهن على حب أهل البيت (عليهم السلام) وغرزن في قلوبكم وعقولكم هذا الحب؛ ليكبر كلما كبرتم. وبين سماحته أن على المؤمنين محاسبة أنفسهم على كل فعل وقول الصغير منه والكبير والحرص على الاستغفار والتوبة وتصحيح الأخطاء مع الآخرين قبل فوات الأوان.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وفد جمعية كشافة الوارث التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة بابل، ووفداً من قسم النشاط القرآني في رابطة السيدة الزهراء (عليها السلام) الخيرية من العاصمة بغداد، بحضور عددٍ من زائري العتبات المقدسة من دولة الكويت. سماحة المرجع (دام ظلّه) أكّد في حديثه على أهمية طلب العلم لما يعزز الأمم وينهض بها ويفتح آفاق العقل ويقوي الإيمان، وشدد سماحته في حديثه أن على المؤمنين الالتزام بالضوابط الأخلاقية في الحياة اليومية والسير على خطى ومنهج أهل البيت (عليهم السلام)؛ لأنه الطريق الوحيد الذي يربط الإنسان بالله (سبحانه

## سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يستقبل وفد هيئة شوري علماء شيعة دولة أفغانستان.



هذا واستمع سماحته لواقع دولة أفغانستان هناك، وخصوصاً أتباع أهل بيت النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) فضلاً عن تاريخ ونشاطات هيئة العلماء. الوفد من جانبه عبر عن سروره وامتنانه وهو في ظل الاستنارة والهداية بنور المرجعية الدينية في النجف الأشرف، مؤكداً أن التشرف بزيارة المرجعية الدينية في النجف الأشرف هو شرف أكبر نعزّز به..

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وفد هيئة شوري علماء شيعة دولة أفغانستان، يأتي ذلك ضمن لقاءاته للوفود الزائرة لمكتبه المركزي في محافظة النجف الأشرف. سماحته أكّد على أهمية التهذنة والتعايش السلمي فيما بين المسلمين في دولة أفغانستان، مع السعي لحفظ الدماء والأنفس، والحيلولة دون الوقوع في إراقة الدماء فيما بين المسلمين.

## سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يستقبل السفير الباكستاني لدى أثيوبيا والسودان وجيبوتي والوفد المرافق له.



استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) سفير جمهورية باكستان الإسلامية في أثيوبيا والسودان وجيبوتي شوذب عباس مع وفدٍ دبلوماسي رفيع المستوى. سماحة المرجع قدم جملة من النصائح والتوجيهات

الأبوية والدينية.

من جانبه عبر عباس عن خالص امتنانه لسماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) لإعطائه وقته الثمين، وتقديم النصائح والتوجيهات الأبوية.

## سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يشارك في تأبين العلامة الشيخ والبروفسور الصغير، ويقدم تعازيه.



الفقيد الراحل، مشيراً إلى أن الأمة قد فقدت نجماً من نجوم الفكر والاستقامة. سماحته ابتهل إلى الباري (عزّ اسمه) أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

أبّن سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة النجف الأشرف/ قاعة النجف الكبرى الشيخ العلامة والأديب والعالم والباحث البروفسور محمد حسين علي الصغير.

(دام ظلّه) قدم تعازيه الحارة لذوي ومحبي ومريدي

## سماحة المرجع النجفي يلتقي بوفد مركز إحياء التراث في العتبة الحسينية في مكتبه المبارك.

المخطوطات المهمة وطباعتها وإظهارها للعالم. مبيناً أن الوفد يواصل العمل على مخطوطات وآثار السيد عيد الرزاق المقرم، والسيد القزويني.. وآخرين؛ والتحقيق بعدة مجلدات ودورات ومؤلفات وطباعتها. سماحة المرجع (دام ظلّه) دعا للعاملين بقبول الأعمال ومواصلة ما يقومون به وهم ينعمون بقرينهم وعملهم عند سيد الشهداء (عليه السلام).

أنشئ سماحة المرجع دام ظلّه على أعمال مركز إحياء التراث في العتبة الحسينية المقدسة أثناء زيارة وفد من المركز لمكتب سماحته واللقاء به. مؤكداً على مواصلة العمل لإظهار التراث الشيعي؛ والتحقيق والطباعة، مباركا لهم ما يقومون به من عمل، كما تابع سماحته الأعمال التي تم استعراضها وما قدمه علماء الحوزة العلمية من إنجازات علمية كبيرة. من جانبه استعرض الوفد بين يدي سماحته نتاج المركز الثقافي والفكري والتوثيقي، منها البحث عن

## سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل وفداً من زائري العتبات المقدسة القادمين من جمهورية إيران الإسلامية.



استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً من الزائرين الإيرانيين، يتقدمهم خدمة ومداخو الإمام الحسين (عليه السلام)، يأتي ذلك ضمن برنامجه اليومي لاستقبال المؤمنين والزائرين الكرام. سماحته قدم سلسلة من التوجيهات والنصائح الأبوية، والتي من أهمها الحث على التقوى والالتزام بالتعاليم والتوجيهات الدينية لينال المؤمن خير الدنيا والآخرة. وطرح سماحته من النصائح التي تخص زائري العتبات المقدسة، وضرورة الاستلھام من بركاتها كل المعاني

الدالة على الخير والصلاح، حتى يعود الزائر إلى موطنه وأهله وناسه إنساناً آخر متغيراً نحو الأفضل وموثقاً في قومه نحو الأحسن. هذا وغد بين يدي سماحة المرجع (دام ظله) مجلس للعرّاء استذكراً لشهادة السيدة الزهراء (عليها السلام) بصوت أحد الحضور. من جانبهم شكر الحضور لسماحة المرجع (دام ظله) ما قدمه من نصح وتوجيه.

رحب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) بوفد من بريطانيا وآخر من الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أوضح سماحته فضل وأهمية ومكانة العراق وما يملكه من مواقع مقدسة وعتبات مطهرة تعد ملجأً للتقرب لله سبحانه والتبرك بزاها المعنوي. سماحته قدم سلسلة من التوجيهات والوصايا الأبوية التي من شأنها أن تنفع المؤمنين هناك، مشدداً في الوقت ذاته على أهمية محاسبة الذات والنفس على كل صغيرة وكبيرة قام بها الفرد في كل يوم. وأكد سماحته أهمية انتھال الدروس والعبر من السيرة

العبيقة للأئمة الطاهرين وأصحابهم والسير على نهجهم وإظهار الإسلام ومبادئ الإسلام الحقيقية في تلك البلدان، ونقل مناقب أهل البيت، والتعامل بحسن الخلق مع الآخرين، داعياً للجميع بالموفقية والسداد، وقبول الأعمال. من جانبه استمع الوفد لإجابات سماحة المرجع (دام ظله) بعد تقديمهم عدداً من الأسئلة العقيدية والفقهية التي تهم واقعهم هناك، شاكرين لسماحته ما قدمه من نصح وتوجيه.

## خلال لقائه منتسبي العتبة العباسية، سماحة المرجع النجفي:

# على الفرد المؤمن أن تكون جميع أعماله في مرضاة الله سبحانه.



حثّ سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في حديثه لوفود من منتسبي العتبة العباسية المقدسة على حسن العمل والإخلاص لله (جلّ وعلا) وطلب مرضاته في كل عمل يقوم به الفرد، لاسيما في الأماكن المقدسة، كالعتبة العباسية المطهرة والعتبات الأخرى والمزارات، حيث يتوافد العديد من الزائرين للتشرف بها. مشيراً إلى أن العبد إن كان يريد قبول عمله فيجب عليه اكتساب صفة التقوى، والتي هي أساس قبول الأعمال، ولا يكون ذلك إلا من خلال باب محاسبة النفس ونهيتها

على الوقوع في الأخطاء والآثام، وأن يحاسب نفسه في اليوم والليلة، كما ورد عن الرسول الأعظم وأهل بيته الأطياب الأظهر (صلوات الله عليهم). سماحته بين أن الزائرين الذين يتوافدون على ضريح أبي الفضل العباس (عليه السلام) من شتى بقاع العالم للتزود والتبرك بهذا المكان المطهر، وللتقرب لله (عز وجل) ببركة صاحب المكان يتطلب تقديم أفضل الخدمات والمعاملة الحسنة. وأكد سماحته (دام ظله) على أن تصب جميع الأعمال

التي يقوم بها الفرد المؤمن في مرضاة الله سبحانه وتعالى مبينا أن ما يقوم به العاملون في هذا المكان المطهر هو عمل كبير ومبارك، وهو شرف للعامل به له ولعائلته وذريته، وأن هذا العمل شريف ويعرف بواقعه من خلال خدمة الزائرين القادمين من كل مكان؛ للتشرف والتبرك بمرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام). مؤكداً أن الغاية من العمل يجب أن تكون مرضاة الله (جلّ وعلا) وأن يكون خالصاً له، وهنا من الواجب أن يكتسب العبد المؤمن التقوى التي هي أساس قبول

الأعمال. والخطوة الأولى في سبيل استحصا التقوى هي محاسبة النفس. مباركا للوفد خدمتهم وتشرفهم بهذه الخدمة، داعياً لهم بالتوفيق والسداد وقبول الأعمال، فيما ثمن الوفد توجيهات وإرشادات سماحته، متمنياً له الصحة والعافية والسلامة.

من العتبة الحسينية المقدسة، ممثل سماحة المرجع؛

تطبيق معالم وأخلاق الدين الإسلامي الأصيل  
في أخلاق وتعامل المبلغ هو أفضل طرق التبليغ.

المهمة التي تقع على عاتق المبلغين كبيرة  
وحساسة، ويجب أن يكون المبلغ متسلحاً بسلاح  
التقوى والعلم.



تأبين مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله)  
ب وفاة سماحة العلامة الحجة السيد نسيم  
عطوي العاملي (قدس).



والله وأهل البيت الكرام (عليهم السلام).  
وبين سمacht المهمة التي تقع على عاتق المبلغين  
كبيرة وحساسة، ويجب أن يكون المبلغ متسلحاً بسلاح  
التقوى والعلم والاجتهاد والمعرفة الحقة، والاطلاع  
على التحديات التي تواجه الأمة والإنسان والوطن.  
وأكد سمacht قائلاً: المرجعية الدينية في النجف الأشرف  
هي مصدر قوة للعراق والعراقيين ولكل المسلمين في  
أنحاء العالم، وهي حريصة على الارتقاء بثقافة الإنسان  
وهويته الحقيقية، وانتمانه الذي بينه الدين الإسلامي  
الحق.

شارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير  
مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ  
علي النجفي (دام تأييده) رابطة خطباء المنبر الحسيني  
مجلسها الذي أقيم في العتبة الحسينية المقدسة، حيث  
ألقى سمacht محاضرة على الحضور أكد خلالها على  
أهمية التبليغ ودوره في زيادة وعي الأمة والجماهير  
لقضايا الإنسان والوطن والدين.  
وأضاف سمacht أن تطبيق معالم وأخلاق الدين  
الإسلامي الأصيل في أخلاق وتعامل المبلغ هو أفضل  
طرق التبليغ وأوقعها عند المبلغ، وهذا الأسلوب هو  
الذي لمسناه من حياة الرسول الأعظم (صلوات الله عليه

من هذه الدنيا الفانية بعد عمر طويل بذله في خدمة  
الدين والمؤمنين وتربية أجيال من طلبة الحوزة العلمية  
في لبنان، حتى اختار الله له دار أصفياه والجلوس بين  
يدي جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) والاحتضان  
من أمه الزهراء (عليها السلام).  
لذا نقدّم التعازي بهذه المصيبة إلى وليّ الله الأعظم  
(أرواحنا لتراب مقدمه الفداء)، وعموم الحوزات  
العلمية في لبنان وأتباع أهل البيت (عليهم السلام)  
وطلابه وأسرتهم بالخصوص.  
نرجو الله أن يتغمده بواسع رحمته، إنه رحيم ودود..  
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير بريته  
محمد وآله الميامين، واللجنة على شانيهم أجمعين..  
إلى المؤمنين في جمهورية لبنان العزيز.  
قال تعالى: (الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا  
إليه راجعون).

صدق الله العلي العظيم.

ببالغ الأسى والألم تلقى سماحة المرجع النجفي (دام  
ظله) نبأ رحيل العالم الجليل والمربي الكبير سماحة  
العلامة الحجة السيد نسيم عطوي العاملي (قدس سره)

ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) للجامعيين من محافظة الديوانية:

الواجب على كل منا الدفاع عن هوية الشعب العراقي التاريخية والوطنية

والدينية والاقتصادية والعلمية.

المرجعية الدينية في النجف الأشرف دافعت عن العراق والعراقيين وحمت الوطن والمواطن ونصحت وأرشدت.



استقبل ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير  
مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ  
علي النجفي (دام تأييده) جمع من طلبة الكليات من  
محافظة الديوانية، حيث أكد سمacht في حديثه أن  
شباب العراق بشكل عام وطلبة الكليات بشكل خاص  
يُبنى على خبراتهم وطاقاتهم بناء الوطن وإصلاحه  
وحمايته والدفاع عن العقيدة الحقة.  
وأضاف سمacht أن الواجب على كل منا الدفاع عن  
هوية الشعب العراقي التاريخية والوطنية والدينية  
والاقتصادية والعلمية، مشيراً سمacht أن العراق محط  
اهتمام العالم ومحط أطماع الأنظمة الجائرة؛ لما له من  
أهمية دينية وجغرافية واقتصادية وسياسية.  
وأكد سمacht أن المرجعية الدينية في النجف  
الأشرف دافعت عن العراق والعراقيين وحمت الوطن  
والمواطن، ونصحت وأرشدت لما يحقق الاستقرار في  
العراق والنمو على جميع الصعد.  
هذا وقدم سمacht سلسلة من التوجيهات تصب في  
أهمية احترام الوقت وبذل قصارى الجهود لتحقيق  
البناء الذاتي والمساهمة في بناء مستقبل الوطن.

ممثّل سماحة المرجع النجفي في كلمة بذكرى شهادة قادة النصر:

## سابقى الشهيدين عنوان انتصار وسلاحاً بوجه الإرهاب والأنظمة الداعمة له.



بخيرات العراق وحرمانه الفساد، ولهما مكانة كبيرة في ضمير الأجيال العراقية وتاريخه. وأضاف سماحته سابقى الشهيدين عنوان انتصار وسلاحاً بوجه الإرهاب والأنظمة الداعمة له، وسيكونان حيين على سائر القتال؛ لأنهما رحمهما الله ربيا قادة حقيقيين في ميادين الشجاعة والبطولة، وهما مهندسان حقيقيان للنصر.

شارك ممثّل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في الحفل التابيني الذي أقيم في محافظة بابل بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد قادة النصر وسط حضور رسمي وجماهيري كبيرين. سماحة الشيخ النجفي (دام ظله) أكد أن قادة النصر رحمهما الله كانا مهندسي الانتصار الكبير على القوى الإرهابية التي احتلت أرض العراق ومدنه. وعانت

## ممثّل سماحة المرجع النجفي يشارك في الحفل السنوي الثالث لشهادة قادة النصر.

**الشهداء اخلصوا بجهادهم وارخصوا لله أنفسهم ودماءهم؛ لتحقيق رضاه وحفظ المقدسات والإنسان والعراق.**



الزكية ودماءهم الطاهرة؛ لتحقيق رضاه وحفظ المقدسات والإنسان وارض العراق التي هي مصدر القوة والقرار لدولة الإمام المنتظر أرواحنا لتراب مقدمه الفداء. وأضاف سماحته أن دماء الشهداء القادة وجميع الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم لحماية المقدسات والعراق والإنسان وليومنا هذا إنما هي بعين الله سبحانه وتعالى وإعلاء لكلمته العليا والحفاظ على الدين الإسلامي المحمدي الأصيل، وما كانت مشاركتهم إلا لتلبية لنداء المرجعية في النجف الأشرف التي كانت سددة في الوقت والقرار.

بحضور ممثّل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي أقامت هيئة الحشد الشعبي/ مكتب النجف الأشرف الحفل التابيني السنوي الثالث بمناسبة ذكرى استشهاد قادة النصر ورفاقهم على قاعة جامعة الكوفة بحضور رسمي وجماهيري كبير. سماحة الشيخ النجفي في كلمة له أكد أننا اليوم نستذكر استشهاد صفوة وخيرة من القادة والأبطال الذين اختارهم الله سبحانه وتعالى لمنزلة الشهادة العظمى على أيدي أعتى الأنظمة في الوقت المعاصر. وأضاف سماحته إن الشهداء اخلصوا بجهادهم وتضحياتهم، وارخصوا لله سبحانه وتعالى أنفسهم

## وفد مركز علوم القرآن الكريم الكويتي في ضيافة ممثّل سماحة المرجع النجفي.

**إن العودة إلى الثقلين السبب في حل كل المشاكل التي تواجه الإنسان في كل زمان ومكان، ففيهما حلول ما كان وما يكون إلى آخر الزمان.**

إلى الثقلين السبب في حل كل المشاكل التي تواجه الإنسان في كل زمان ومكان، ففيهما حلول ما كان وما يكون إلى آخر الزمان.

والواجبات وفق الأهمية والوقت بما يعزز نجاحه ويزيد من تقواه ويحقق رضا الله (سبحانه وتعالى). وفي صعيد التربية الدينية بين سماحته أهمية القرآن الكريم وفضل قراءته وتأثيره المعنوي والنفسي على المؤمن في الدنيا والآخرة، مشيراً سماحته أن العودة

استغلال الوقت في الأمور النافعة وتنظيمه بطريقة نافعة تعود على المؤمن بما ينفعه ويقربه من الله سبحانه وتعالى، موضحاً أن الوقت محور مهم في حياة الأمم والمجتمعات وفي حياة الفرد. وبين سماحته أن الإنسان الناجح الذي يضع الأولويات

استقبل ممثّل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) وفداً من مركز علوم القرآن الكريم من دولة الكويت. سماحة الشيخ النجفي وفي حديثه أكد على أهمية

## ممثّل سماحة المرجع النجفي(دام ظله) يشارك في حفل تكليف الفتيات المقام في مسجد الكوفة المعظم.



حجة الله سبحانه وتعالى علينا جميعاً. ومن أراد السعادة وتحقيق الرضا الإلهي فعليه أن يسير على خطى السيدة الطاهرة. وأضاف سماحته أن بضعة النبي الأعظم (صلوات الله عليهما) قدوة لكل بنت ولكل زوجة ولكل أم، فهي البنت النموذجية، والزوجة النموذجية، والأم النموذجية.. وإلى جانب هذا كانت هي المرأة المؤمنة النموذجية التي دافعت عن إمام زمانها ووفقت بوجه الظلمة.

شارك ممثّل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في حفل أمانة مسجد الكوفة المعظم والمزارات الملحقة به؛ لتكريم الفتيات اللاتي بلغن سن التكليف تيمناً بذكرى ولادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام). سماحة الشيخ النجفي وفي حديث له: أكد أن سيدة نساء العالمين (عليها السلام) هي القدوة لكل المؤمنين وهي

## ممثّل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يلتقي طلبة مدرسة سيد الأوصياء الدينية.



وأضاف سماحته: الواجب علينا أن نشخص الأخطاء في المجتمعات والعمل على إصلاحها من خلال العمل والعلاقات الاجتماعية، مشيراً إلى أن رجال الدين يجب أن تنعكس على تعاملهم اليومي مع الآخرين من خلال التخلق بأخلاق وقيم أهل البيت (عليهم السلام)؛ ليكونوا بذلك دعاة حقيقيين لأهل البيت (عليهم السلام) بأعمالهم قبل ألسنتهم. هذا وقدم سماحته جملة من توصيات وتوجيهات ووصايا سماحة المرجع (دام ظله) للحضور.

التقى ممثّل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) طلبة الحوزة العلمية في مدرسة سيد الأوصياء في النجف الأشرف، حيث تابع سماحته العمل التنظيمي للمدرسة وشؤون الطلبة. سماحته أكد في حديثه أهمية نشر معارف الدين بين الناس، مشيراً إلى أن الدين المحمدي الأصيل عقائد وفقها وتاريخاً وأخلاقاً منظومة متكاملة يكمل بعضها بعضاً، ومن هنا كان على طلبة العلوم الدينية في النجف الأشرف عدم إهمال أي من هذه الجوانب.

## من الديوانية..

## تعريفاً بسيرة النبي وأهل بيته.. معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي تعقد عدداً من المحاضرات الدينية.



عقدت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة الديوانية/ المهنأوية، عدداً من المحاضرات الدينية في سيرة وحياة أهل البيت (عليهم السلام)، يأتي ذلك ضمن واجباتها الدينية والتبليغية الملقاة على عاتقها.

وتحدث السيد حسن الياسري خلال المحاضرة قائلاً: «إنّ النبي والإمام المعصوم (صلوات الله عليهما) هما حجة الله في الأرض، بل الحجة الإلهية على كل الكائنات والموجودات السماوية والأرضية؛ فهم من يمثل الإنسان المتكامل، وهم القرآن الناطق ومحور وقطب عالم الإمكان، فلولا الحجة لساخت الأرض بأهلها، بل بكل ما يتعلق بالوجود، ومن هنا تتضح أهمية التعرف على هذه الشخص الطاهرة والتنبه لمسيرتها الخالدة

## العاصمة بغداد..

## معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي تشارك في جلسة عشائرية لإصلاح ذات البين.



شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة بغداد/ قضاء الحسينية، في جلسة عشائرية لإصلاح ذات البين، يأتي ذلك ضمن واجباتها الدينية والأخلاقية والوطنية للحفاظ على السلم الأهلي. وتحدث الشيخ كريم الساعدي خلال الجلسة عن دور وأهمية العشائر العراقية بصورة خاصة في حفظ الأمن والمساعدة في نشر أواصر المحبة الاجتماعية بين أفراد المجتمع ككل.

## كردستان العراق..

## معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي تشارك المؤمنين المؤتمر الإحيائي لشهداء العراق وقادة النصر.

تريد بقاء العزة والرفعة للإسلام المحمدي الأصيل الذي دافعت عنه سواعد الأبطال في جبهات التحرير الذي امتد من فتوى المرجعية الدينية في النجف الأشرف لآخر بقعة من أرض العراق الحبيب". خوشناو قدم التعازي بهذه المناسبة الأليمة، حيث ذكرى أبطال التحرير المقدس الذين نالت منهم أيادي الغدر والجبن بواسطة القصف العدوانى في ليلة المطار المشؤومة.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة السليمانية/ شمال عراقنا في المؤتمر الجماهيري لإحياء ذكرى شهداء قادة النصر. وقال الشيخ حسين خوشناو: "إنّ المشاركة جاءت في إطار تلبية دعوة قدمت لنا من القائمين على المؤتمر الذي أحيا ذكرى شهادة قادة النصر العظيم بعد تعرضهم لقصف جوي غادر وجبان من قوى الاستكبار العالمي وأعوانها". وأوضح خلال حديثه قائلاً: "إنّ ما قدّمه القادة الشهداء كان تنويجاً لما عرف عنهم من تضحيات جسام، كانت

## معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في البصرة تحضر جلسة صلح عشائري.



حضرت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة جلسة صلح عشائري، يأتي ذلك ضمن واجباتها المجتمعية والدينية. وتحدث الشيخ علي المالكي خلال مشاركته في الجلسة قائلاً: «إن العشائر العراقية تشكل النواة الأساسية للمجتمع العراقي، وتؤدي دوراً مهماً في الحياة الاجتماعية، وحلت العديد من المشاكل بين أفراد المجتمع، بل وشاركت وساهمت في صنع الحاضر.. من خلال مواقفها التي سجلت في المناسبات التي كان يجب أن تتخذ فيها موقفاً بطولياً». وتابع فضيلته قائلاً: «إن العشائر تؤدي دوراً عظيماً في ضبط قيم المجتمع، وحل الكثير من المشاكل التي

## معتمدية مكتب سماحة المرجع في واسط

## تقيم محفلاً قرآنياً مباركاً وتهدي ثوابه إلى روح السيدة أم البنين(ع).

حسنة في التربية والخلق الرفيع. وتحدث سماحته عن مكانتها الكبيرة في رعاية الأسرة العلوية والإخلاص لها امتثالاً لواجبها الديني والأسري على حدٍ سواء. الجابري نوه إلى أن الختمة القرآنية المباركة تم إهداؤها للسيدة الفاضلة زوجة أمير المؤمنين (عليهما السلام) تقديراً وتعظيماً لجهودها الكريمة التي بذلتها في رضا الله ورسوله والبيت العلوي الطاهر.

أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة واسط/ قضاء الأحرار محفلاً قرآنياً مباركاً، تم إهداء ثوابه إلى روح السيدة أم البنين (عليها السلام). وتحدث الشيخ محمد الجابري عن الأثر البالغ الذي تركته هذه السيدة الفاضلة الكريمة في النفس المسلمة، وما قدمته من إثمار كبير عُرف عند القاضي والدائي؛ من أجل رفع راية الإسلام عالياً، ومساهمة فاعلة منها في تجسيد دور المرأة المثالية الناضجة في حلها وترحالها، وفي بيتها ونظامها الأسري الذي كان أسوة

## معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في ميسان

## تواصل رعايتها ومشاركتها في مجالس العزاء بمناسبة وفاة السيدة أم البنين(ع).



الزهراء (عليها السلام) ورعاية منها لمشاعر أولادها. وبين خلال حديثه ما ورد في شأن عبادتها وصلاتها وتوجهها إلى الله وتقويض الأمر إليه، فهو شيء جليل مهم في سلوك هذه المرأة الخرة الشريفة الكريمة ذات الجذر الكريم الأصيل في شتى المكارم والفضائل والسجايا الطيبة، حيث لنا معها العديد من المواقف الكريمة، كيف لا وهي باب من أبواب الله تعالى، نلتمس منه شفاعته؟

الدلفي قدم التعازي بهذه الذكرى الأليمة إلى مقام صاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه) ولمراجع الدين وللأمة الإسلامية ولشيعه أهل البيت (عليهم السلام).

واصلت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة ميسان/ علي الغربي، مجالس عزائها في إحياء وفاة السيدة أم البنين (عليها السلام). وسلط الشيخ رعد الدلفي أثناء إقامة مجلس العزاء الضوء على سيرتها الخالدة وعظمة ما تركته من أثر بالغ يحتاج إلى وقفات في التأمل والتطلع لما قدّمته هذه السيدة المباركة، ومما جاء في سمو أخلاقها وعلو منزلتها، وما ورد عن رعايتها وحونها على العائلة العلوية الكبيرة لأولاد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وفاطمة الزهراء (عليها السلام) وعلى أولادها الأبرار، حتى إنها طلبت من المولى أمير المؤمنين (عليه السلام) بأن لا يناديها بـ(فاطمة) تعظيماً لمكانة السيدة

## معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في كربلاء المقدسة توزع السلال الغذائية على العوائل



وزعت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة كربلاء المقدسة/ قضاء طويريج، الوجبة المخصصة للعوائل المستحقة.

وقال السيد قاسم جابر الموسوي في أثناء إشرافه على حملة التوزيع الشهرية للوجبة الغذائية: إن أهمية الاستمرار بهذه الجهود من توزيع ومساعدة لتلك العوائل التي تغلب عليها الحاجة لتلك المساعدات، لاسيما المواد الغذائية لتوفير قوتها اليومي مهمة جداً.

وأوضح خلال حديثه قاتلاً: «المعمدية تستمر في إضافة العديد من العوائل المستحقة لهذه الوجبة الغذائية أو ما يتم توصيله من مساعدات يتم توزيعها عليهم، حيث يصلنا من أصحاب الأيادي البيضاء دعمهم الكبير لأغلب مشاريع الخيرية للمعمدية».

الموسوي بين ضرورة دعم هذه العوائل الفقيرة والمحتاجة التي تحتاج لدعم متواصل من أجل سد تلك الاحتياجات من غذاء ومستلزمات حياتية بصورة عامة.

## برعاية معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي: ديالى تشهد إقامة جلسات قرآنية مباركة.

أحييت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة ديالى/ ناحية بني سعد جلسة قرآنية مباركة، يأتي ذلك ضمن نشاطها التبليغي والتعليمي الذي تقوم به.

وتحدث الشيخ محمد الزهيري خلال تقديمه عدداً من التوضيحات الدينية في أصول التلاوة والتجويد القرآني عن الأهمية المطلوبة من تعلم القرآن وتدارس مواضعه، وبما يضمن لنا تلاوة وتجويد قرآننا صحيحين، حيث وضع العلماء المختصون العديد من المسائل والتوضيحات التي نستطيع الاستعانة بها من أجل الوصول على هذه الغاية الشريفة.

وأوضح خلال حديثه قاتلاً: «إن جلسات القرآن الكريم وتعلم أحكامه لها ضرورة دينية كبرى، وعسى أن نكون قد وفقنا لأداء هذا العمل، فإحياء ذكر القرآن ومطالعة أحكامه وتدبر حروفه ومعانيه الكريمة مما دعا إليه الشارع المقدس، وهناك العديد من الروايات الشريفة التي تحثنا على ذلك المنهج».

الزهيري دعا خلال محاضراته إلى المشاركة في كل المنتديات والجلسات القرآنية التي تختص بالقراءة والتجويد والتلاوة والتفسير المبارك.

## معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في بغداد تقيم مجلس عزاء لإحياء شهادة الزهراء(ع).

إنما هو وقوفٌ على جزء من حركة الرسالة وجزء مهم استطاعت من خلاله أن ترسخ فيه الكثير من القيم الإسلامية على كل المستويات (التربوية، والاجتماعية، والفكرية، والثقافية)، بما قدمته من تأصيلٍ لحق الإنسان في العيش بكرامة».

وتابع الساعدي بالقول: «لقد قدمت السيدة الزهراء (عليها السلام) سلسلة من الدروس وبشكل بديع منسجم ومتواصل مع حياتها الطيبة، وقد عرفت بكثرة العبادة».

ومن أسمائها: الزكية والزاكاة، لاهتمامها بتركبة النفس الموصلة إلى الفلاح كما قال تعالى: (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَاهاً).

الساعدي قدم العزاء لصاحب الأمر (عجل الله فرجه) ولمراجع الدين العظام والأمة الإسلامية بهذه الفاجعة الأليمة.

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة بغداد/ الحسينية مجلس عزاء لإحياء ذكرى شهادة الزهراء (عليها السلام)، يأتي ذلك ضمن المهام التبليغية والدينية الموكلة إليها.

وتحدث الشيخ كريم الساعدي خلال مجلس العزاء وفق الرواية الثالثة عن شخصية الزهراء (صلوات الله عليها عليها) وما حملته من هموم ومأس ومصائب، وكيف تصدت لأكبر التحديات، إذ كانت خير باعثٍ ملهم للأمة إلى طريق الحق والصواب، كيف لا؟ وقد وصفها النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) بأنها «أم أبيها»... وتكلل هذا المشروع السماوي بما قدمه الإمام علي (عليه السلام) من مواقف خالدة وكبيرة في ضمير الأمة.

وأوضح خلال حديثه قاتلاً: «إن الانفتاح على سيرة فاطمة (عليها السلام) والوقوف على ذكرى شهادتها

## معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في بغداد تواصل محاضراتها الدينية في مجال الفقه والأخلاق والعقائد الإسلامية.

واصلت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة بغداد/حي جميلة/ حسينية الأنصار تقديم محاضراتها الدينية في مجال الفقه والأخلاق والعقائد الإسلامية.

وتحدث السيد أحمد الياسري خلال تلك محاضراته الدينية قاتلاً: «إن المكلف مطالب وفق الشريعة الإسلامية أن يعي دوره في فهم المعارف والأحكام الشرعية التي يحتاج إليها، ولا شك أن أغلب عباداته ومعاملاته يجب أن ترقن مع فتاوى المراجع العظام؛ ليجرز الحكم الشرعي، على أن يوزن تلك الأعمال التي

يقدمها قربة إلى الله تعالى؛ لتكون مبررة للذمة عبر التقليد الشرعي اللازم في كل ما قدمه من أعمال في مجال العبادات أو المعاملات اليومية، وفي كل شاردة وواردة في حياته، حيث يجب معرفة تلك المعارف الدينية، وأن يطبقها بشكل مباشر».

وقال الياسري: «يجب أن نعرف أن الشرع المقدس أشار علينا باتباع المجتهد الجامع للشرائط، وأن تطبق أقواله ومعارفه وفق ما أفتى في ما يعترضنا من أعمال يومية وبخاصة الأعمال التي تحتاج لمعرفة فيما سنقدمه من عمل ديني كان أو تعامل دنيوي».

## معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في ديالى تقيم مجلس عزاء لإحياء ذكرى وفاة السيدة أم البنين(عليها السلام).



أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة ديالى/ ناحية السلام مجلس عزاء لإحياء ذكرى وفاة السيدة أم البنين (عليها السلام).

وتحدث الشيخ هارون المحمدي أثناء مجلس العزاء والذي أقيم بالمناسبة عن دور السيدة أم البنين (عليها السلام) وسيرتها العطرة الزاكية وتضحياتها الكبيرة في الحفاظ على كل أجواء المودة والمحبة في بيت الإمامة والذود عن أبناء السيدة الزهراء (عليها السلام)، حيث قدمتهم أمام عينيها تريد رضا الله وأهل بيته الطاهرين في كل ما تفعله.

وأوضح خلال حديثه قاتلاً: «إن لأم البنين (عليها السلام) مكانة عظيمة عند المسلمين يشتى طوائفهم، فاجتمعت الآراء على أن لها مكانة وشأنًا عند الله، وإنها السيدة المطهرة وفقاً للمنظور الإسلامي، ولا يشاركها تلك المكانة سوى القليل من النساء، بالإضافة إلى ذلك تستمد أم البنين مكانتها عند الشيعة من أنها أم لأبناء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام)».

المحمدي، قدم العزاء لصاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه)، ولمراجع الدين العظام، والأمة الإسلامية بهذه المناسبة الأليمة.

## معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في الديوانية تلقي محاضرتها في سيرة وحياة السيدة فاطمة البتول(ع).

أوضح خلال حديثه قاتلاً: ومن هذه السيرة العطرة أنها كانت تدافع وتجاهد بلسانها وأسلوبها ومنطقها الرصين عن حياض الرسالة، كما كان ابن عمها علي مرافقاً وملازماً للنبي (صلى الله عليه وآله)، يذب عنه الحجارة وأذى قريش، وكانت تشاهد تضحيات علي (عليه السلام)، عن كذب وترى صمود أبيها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فكانت تزداد ثباتاً في جهادها منذ صغرها.

الحجيمي قدم العزاء لصاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه) ولمراجع الدين العظام والأمة الإسلامية بهذه الفاجعة الأليمة.

ألفت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة الديوانية/غماس محاضرة في سيرة وحياة السيدة فاطمة البتول (عليها السلام)، يأتي ذلك في سياق مهامها الدينية والتبليغية للمجتمع.

وتحدث الشيخ عماد الحجيمي خلال المحاضرة الدينية عن سيرة السيدة الزهراء (عليها السلام) قاتلاً: «إن حب السيدة الزهراء (عليها السلام)، وبيان سيرتها الخالدة نابع من حب رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فهي أم أبيها، وبضعته، وروحه التي بين جنبيه؛ لما تتمتع به (الزهراء عليها السلام) من الفضائل الفريدة والمواهب والمزايا التي جعلتها ترتقي إلى هذه المكانة العظيمة».

### من خلال المدارس الأكاديمية..

## معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في واسط تواصل جهودها في التبليغ الديني.



محطاته لرفع قدرة وقابليات المسلم بالدرجة الأولى صوب تحصيل المعارف يشتى صنوفها وأنواعها».

ونبه خلال حديثه قاتلاً: «إن ضرورة نشر المعارف والاعتناء بتنوع مصادرها وتعدد أقطاب قنواتها تأتي من أجل إيصال الفكر المحمدي الأصيل إلى جميع الناس لما نحتاج إليه في الوقت الراهن قبل أي وقت مضى؛ بسبب التوجه العدائي لضرب الإسلام في أهم شريحة له، ألا وهي شرائح أبنائه الأعزاء عبر العديد من الوسائط المختلفة لتحقيق هذا الأمر».

الجابري بين أن المعمدية تسعى لشمول أكثر عدد من الطلبة والتلاميذ من أبنائنا الأعزاء في برامجها الثقافية والدينية من أجل إيصال المعارف الإسلامية لهم.

تواصل معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة واسط/ قضاء الأحرار سعيها في التبليغ الديني في المدارس الأكاديمية للطلبة والتلاميذ الاعزاء، يأتي ذلك ضمن نشاطها الديني والثقافي المستمرين.

وتحدث الشيخ محمد الجابري خلال تلك المحاضرات الدينية عن أهمية التعلم ودوره في بناء الأجيال المتقدمة، وما يمكن أن تقدمه هذا الأجيال الناشئة من أجل أوطانها، حيث يعلو الفكر والتعليم وتزداد المعارف بإرساء قواعدها وأسس تطورها، وفي هذا الصدد الجابري أكد قاتلاً: «إن الإسلام أتاح بمناهجه التربوية والمعرفية والثقافية أن يكون له الدور الأول في كل

# مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية تطلق مهرجانها السنوي احتفاءً بالذكرى.



**المهرجان: شهد تكريم**  
الفتيات اللواتي بلغن سن  
التكليف الشرعي والاحتفاء  
بهن تعزيزاً للعفة والحجاب.

**المهرجان: قدم فيه منح**  
دراسية بلغت (١٠ مليون دينار)  
للطلبة الأوائل والمتفوقين،  
وأجهزة (لابتوب) لباقي  
الطلبة.

**فعاليات المهرجان: شهد**  
إقامة حفل بهيج بذكرى  
ولادة الزهراء وعددًا  
من الفعاليات الثقافية  
والفلكلورية والمسرحية.



٢٠٢٢ (طلاب السادس الإعدادي)  
الأستاذ صفاء العيفاري مدير المدارس  
أكد أن المدارس في كل عام تحيي هذه  
المناسبة العطرة، حيث تلقى الكلمات من  
الكوادر التدريسية والطلبة التي تبين  
فضل ومكانة السيدة الزهراء (عليها  
السلام).  
مضيفاً أن الحفل تخلله توزيع بطاقات  
منحة التخرج والتي تصل إلى عشرة

ملايين دينار عراقي حسب المعدل، مع  
توزيع جهاز لابتوب على جميع الطلبة  
الناجحين بمعدلات عالية من الصف  
السادس الابتدائي والصف الثالث  
المتوسط.  
العيفاري أشار إلى حفل تكليف البنات  
الذين أكملن السن ٩ سنوات من العمر،  
مع إلقاء الكلمات وتوزيع الهدايا على  
المتفوقين وإقامة عدة فعاليات.

زينب، فهي قدوة لجميع النساء وحري  
بالمؤمنات الاقتداء بها والسير على  
نهجها.  
كما أن الاحتفالية السنوية لمولد الزهراء  
(عليها السلام) ضمت عدة فعاليات  
للطلاب والطالبات وأنشيد ومسرحيات.  
فيما تم توزيع شهادات التخرج على  
الطلبة المتخرجين من المرحلة الإعدادية  
للجامعات للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

للتثافة والتنمية للذكرى ألقى كلمة  
بالمناسبة، عبّر فيها عن الدور الكبير  
والمميز للسيدة الطاهرة وما قدمته  
للعالم الإسلامي إذ كانت هي البنت في  
بيت أبيها النبي الأكرم (صلوات الله  
عليه وعلى آله) حتى لقبها بأم أبيها،  
وهي الزوجة الصالحة المدافعة عن  
زوجها أمير المؤمنين (عليه السلام)،  
والأم التي ربّت الحسنيين والحوراء

برعاية أمينها العام أقامت مؤسسة  
الأنوار النجفية للثقافة والتنمية/مدارس  
دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية  
للايتام مهرجانها السنوي بمناسبة  
ولادة الزهراء (عليها السلام)، مع  
حفل لتكليف الطالبات اللاتي بلغن سن  
التكليف وحفل لتكريم الطلبة المتفوقين.  
سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده)  
الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية

## مؤسسة الأنوار النجفية تقيم برنامجاً دينياً للأيتام في النجف الأشرف.



أقامت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية برنامجاً دينياً للأيتام من أجل غرس مفاهيم ومبادئ مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) في نفوسهم، والتأكيد على الالتزام بما أراده الدين الحنيف وما خطه الأئمة الأطهار صلوات الله عليهم. الحاج قاسم محيي نائب الأمين العام للمؤسسة أشار إلى أن البرنامج الديني ضم أيضاً زيارة إلى حرم الإمام علي

أقام قسم الفاطميات للتبليغ الإسلامي حفلاً للفتيات تحت شعار: (الحجاب جنتي) وبحضور كوكبة من الفتيات اللاتي بلغن سن التكليف الشرعي، يأتي ذلك تشجيعاً على الثوابت والقيم الإسلامية والدينية في نفوس بناتنا. الحفل أقيم برعاية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في النجف الأشرف، وتزامناً مع ذكرى ولادة سيدة نساء العالمين (عليها السلام)، وبمباشرة من قسم (الفاطميات للتبليغ الديني) في مؤسسة الأنوار النجفية

## قسم الفاطميات يقيم حفلاً لتكليف الفتيات.



للتقافة والتنمية. من الجدير بالذكر أن قسم الفاطميات أقام عدة دورات وندوات لرعاية الفتيات والاهتمام بهن فضلاً عن الهدف الأساس الذي جاء من أجله وهو الالتزام بالحجاب الزينبي. وغرس نهج ومبادئ أهل البيت وصفات ومناقب السيدة الزهراء (عليهم صلوات الله عليهم أجمعين).

## تيمناً بمولد سيدة نساء العالمين(عليها السلام)..

# الدائرة الإعلامية: تطلق الموقع الالكتروني للمرجع النجفي ( دام ظله ) باللغة التركية.



أعلن قسم الترجمة التابع للدائرة الإعلامية في المكتب المركزي لسماحة المرجع النجفي (دام ظله) انطلاق الموقع الرسمي باللغة التركية، يأتي ذلك تيمناً بذكرى ولادة سيدة نساء العالمين (عليها السلام) ومن أجل التواصل مع شريحة أهل البيت (عليهم في السلام) من الأتراك.

مدير قسم الترجمة السيد محمد الشرع بيّن في حديث له: "احتفاءً بذكرى مولد سيدة نساء العالمين وبضعة النبي الأعظم (صلوات الله عليهم)، تم إطلاق موقع (النجفي للناطقين باللغة التركية)، وذلك للتواصل مع شريحة أمير المؤمنين من الأخوة الأتراك ومدّ جسور التواصل مع مختلف المجتمعات والنجف الأشرف مركز التشيع في العالم النجف الأشرف".

وأضاف الشرع: "إن الموقع يضم أخبار سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وتوجيهاته ونصائحه الأبوية فضلاً عن أخبار المكتب المركزي في النجف الأشرف وأخبار السادة الوكلاء والمعتمدين، مع الاستفتاءات، والمؤلفات وكل ما يهم القارئ".

وبيّن مسؤول قسم الترجمة أن الأخوة المتابعين يمكنهم زيارة الموقع من خلال الرابط الآتي:

<https://www.alnajafy.com/list/?la=6>

أقام قسم الفاطميات للتبليغ الديني والتابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية دورة بعنوان: (تربية الناشئات)، وبحضور مجموعة من النساء والتي ستستمر لمدة خمسة أسابيع بمعدل يوم في الأسبوع. مسؤولية القسم أشارت إلى أن الهدف من إقامة هذه الدورات هو لتدريب الكوادر التبليغية على كيفية التخاطب مع الجيل الجديد لاسيما فئة الفتيات المراهقات، لتنمية مهاراتهن الذهنية والنفسية والفكرية وفقاً لتعاليم الإسلام، وبأساليب تربوية علمية رصينة. مضيفة بالقول: "إن القسم ومنذ انطلاق أعماله قام بعدة دورات ثقافية ودينية.. وأخرى تبليغية لنشأة الفتيات على خطى الصديقة السيدة الزهراء (عليها السلام) ووفق مبادئ ديننا الحنيف ونهج آل البيت (عليهم السلام)، من خلال توجيهات المرجعية الدينية، وبذلك تكون الدورة قد أعدت (٢٨) متدربة في هذا الشأن".

من جانبهن المشاركات أعربن عن شكرهن بعد أن أطلعن على أهمية وضرورة مثل هذه الدورات التدريبية التنموية والتي تصب لما فيه خير الدنيا والآخرة والوطن والأسرة.



## قسم الفاطميات للتبليغ الديني في النجف الأشرف تقيم دورة تربوية للفتيات.

## مؤسسة الأنوار النجفية في ذي قار توزع أكياس اللحوم على عوائل الأيتام.



في إطار دعمها المستمر، قامت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بتوزيع مجموعة من أكياس اللحوم في محافظة ذي قار على عوائل الأيتام. ممثل المؤسسة في المحافظة أوضح أن توزيع أكياس اللحوم التي وزعت

على العوائل في الناصرية وصل عدد المستفيدين منها إلى: ٣٠ عائلة، حيث تم توزيعها على الأيتام المسجلين لدى المؤسسة. مبينا أن المؤسسة في المحافظة تعمل على عدة مبادرات لدعم ورعاية شريحة الأيتام

وذويهم، ووفق توجيهات سماحة الأمين العام للمؤسسة، فضلا عن المشاريع والمبادرات الإنسانية التي قامت بها المؤسسة في الفترات الماضية وبشكل مستمر.

أيتامنا/ العاصمة بغداد: تواصلًا مع خدماتها المتعددة..

## مؤسسة الأنوار النجفية تباشر بتوزيع الرواتب والكفالات المالية على الأيتام والمتعفين.



أعلن ممثل مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في العاصمة بغداد عن توزيع الرواتب والكفالات المالية على مستحقيها من الأيتام والمتعفين للشهر الماضي، إذ وصل عدد المستفيدين (١٢٢) مستفيدا. مبينا أن المؤسسة ومن خلال قسم أيتامنا

تقوم في كل شهر بتوزيع المستحقات للأيتام ضمن مشاريع المؤسسة لتوفير الرعاية وتقديم الخدمات لهذه الشريحة. مشيرا إلى أن المؤسسة في العاصمة بغداد أخذت على عاتقها القيام بعدة مشاريع من أجل المساهمة برفع الحيف عن الأيتام

وتقديم ما يحتاجونه من خدمات. مضيفا أن هناك عدة مشاريع تسعى المؤسسة لإقامتها تواصلًا لعطائنها وما قدمته خلال الفترة الماضية من بناء عددٍ من الدور وتوزيع الملابس وإيصال المساعدات العينية والغذائية.

مع حلول فصل الشتاء:

## مؤسسة الأنوار النجفية في ذي قار توزع الملابس على عوائل الأيتام والمتعفين.

في ظل أجواء وبرودة فصل الشتاء، بادرت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في محافظة ذي قار بتوزيع مجموعة من الملابس على الأيتام، حيث كان عدد المستفيدين (٢٥٠) يتيما، يأتي ذلك ضمن مبادراتها الإنسانية المستمرة. الحاج قاسم محيي نائب الأمين العام للمؤسسة أوضح أن الملابس تم توزيعها

على مختلف الأعمار والقياسات الولادية والبناتية، حيث تم توزيعها على الأيتام والعوائل المتعفة، وأن هذه المبادرة تتبعها مبادرات أخرى؛ لتوفير الرعاية الكاملة للأيتام وأبناء العوائل المتعفة. محيي أشار إلى أن المؤسسة تعمل على عدة مشاريع مستقبلية، من بينها بناء وترميم دور الأيتام وتوزيع المساعدات

الغذائية والعينية وفق الإمكانيات المتاحة للمؤسسة، وبالتعاون مع الخيرين والميسورين من المؤمنين. من جانبها ثمنت العوائل هذه المبادرة مقدمة الشكر والثناء للكوادر العاملة في المؤسسة وأمينها العام؛ لما تقدمه من رعاية ودعم لأبنائها.

## تجمع أبناء النجفي يشارك المؤمنين أحزانهم بذكرى وفاة السيدة أم البنين (ع).



شارك منتسبو تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) أحد تشكيلات مؤسسة الأنوار النجفية في إحياء ذكرى وفاة السيدة أم البنين (عليها السلام) من خلال إقامة مجلس العزاء في محافظة بابل.

مسؤول التجمع الأستاذ حسين الخزاعي أوضح قائلًا: "إنّ المشاركة جاءت للتأكيد على فضل هذه السيدة الطاهرة وما قدمته من نصرة لأهل بيت النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله)، منوهاً إلى كراماتها في قضاء الحوائج بالتوسل بها عند الله سبحانه وتعالى". فيما استذكر المعزون دورها الريادي في واقعة الطف وتضحيتها بأبنائها الأربعة العباس (عليه السلام) وإخوته واستقبالها للسيدة زينب الحوراء (عليها السلام) بعد رحلة السبي، حيث عرج الخطيب على أبيات الرثاء والنعي على فاجعة كربلاء.

العاصمة بغداد..

## مؤسسة الأنوار النجفية توزع السلة الغذائية على عوائل الأيتام والمتعفين.



سعيًا منها لتوفير ما يحتاجه الأيتام والمتعففون بادرت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بتوزيع السلة في العاصمة، هذا وأكد تركيز خدمات المؤسسة على المناطق الأكثر فقرًا. من جانبها ثمنت العوائل المستفيدة هذه المبادرة وهذه الرعاية التي تقدمها المؤسسة تجاههم.

هذه الشرائح المستهدفة وصلتها السلة الغذائية، والتي سيقمها عدة مبادرات في توزيع هذه السلة في داخل وأطراف العاصمة، هذا وأكد تركيز خدمات المؤسسة على المناطق الأكثر فقرًا. من جانبها ثمنت العوائل المستفيدة هذه المبادرة وهذه الرعاية التي تقدمها المؤسسة تجاههم.

# الطفل والمراهق

لم يعد ممكناً في العالم الذي نعيش فيه اليوم تجاهل أو إنكار الأثر الذي تتركه مواقع التواصل الاجتماعي على تطور الطفل، ومن ثمّ المراهق، المعاصر لتلك المواقع، فهو في الواقع، دور يستحيل تجاهله بتربية هذا الطفل، فهو يوازي، كي لا نقول يفوق أحياناً، دور الأهل.

والحقيقة أن شاشات (التلفاز، والكمبيوتر أو

الحاسوب، والتابلت، والأيباد، والتلفون الذكي/المحمول... الخ) تشكل جزءاً لا يتجزّأ من يوميات معظم العائلات؛ وهي:

الشاشات: تضاعف عمليات التواصل الممكنة بين الناس، فتلغي المسافات، وتفتح الأفق على عالم من المعلومات والمعارف، وعلى عالم من التواصل من دون وسيط... الخ.

بفعل هذا الدخول المباشر والإمكانات التي لا حدود لها، تتشكل هذه الشاشات أدوات جديدة تثير العديد من أحاسيس القدرة والفرح، ويستخدمها صغار السنّ بنهمّ؛ الأمر الذي يدفعنا للتساؤل: أيؤدي ذلك للأفضل أم للأسوأ؟ ولإجابة عن هذا التساؤل، نتطلق من مشاعر الحيرة التي يبديها الأهل والمربّون، بشكل عام، حول انعكاسات هذه الثورة الرقمية على طفلهم: ألا تعرض هذه الشاشات تلك التحوّلات الضرورية لنموّه وتطوّره كطفل على مستوى عمليّات التعلم التي يحقّقها لبناء هويّته الشخصية؟ وعلى إمكاناتِه أن يشغلوَ كأهل راشدين \_مكانهم بالنسبة لتأمين الاحتياجات اللازمة لولدهم ومساعدته على بناء شخصيته ضمن إطار الحياة الاجتماعية، لكن مع الحفاظ على فرادته؟

يمكننا هنا القيام بجولة سريعة في أفق هذه الثورة الرقمية للاطلاع على آراء الاختصاصيين بهذا المجال، وعلى آراء علماء النفس والاختصاصيين في عالم الطفولة؛ للتعرّف إلى مختلف انعكاسات الاجتماعية والنفسية المرتبطة باستخدام الأطفال والمراهقين لهذه الشاشات؛ نظرًا للاهتمام الكبير الذي أولوه لإيجابياتها (من إبداعات ومبادرات فردية حققها هؤلاء الصغار والمراهقون)، ولسلبيّاتها المتعددة والمتنوعة، وهي تشتمل على أضرار نفسية متعدّدة، يبقى أهمّها إصابة تشكيل الهوية الشخصية بالاضطراب... وعلى أضرار جسميّة تطل، على سبيل المثال، مشاكل السمع واضطرابات النوم و... الخ.

وترتبط هذه الأضرار، عموماً، بالإفراط في استخدام مواقع التواصل من جهة، وبجهل الأهل لكيفية التعامل مع أولادهم بهذا الخصوص، من جهة أخرى.

## أهمية الشاشات بالنسبة للطفل

يعتبر الإنترنت، والأيباد، والتلفون الذكي والتطبيقات الاجتماعية بتعدّد أنواعها من غوغل، ويوتيوب، وتويتر، وألعاب على الخط، واتساب... الخ، التي تنتشر في جميع مجالات الحياة بمنزلة شاشات في نظر الطفل؛ إنها أدوات تواصل قيّمة جدًّا في تقريب المسافات، وفي توسيع المدى المعرفي لدى الإنسان المعاصر، وفي تجديد معارفه، وفي تسريع الاتصالات التي يقوم بها حالياً؛ كما أنها أيضاً في تجدّد دامن. وقد كشفت العيادة النفسية للأطفال والمراهقين، في هذا الإطار، عن نهيمهم بالنسبة إلى هذه الأدوات، إذ يمنحهم استخدامها لها العديد من المشاعر والأحاسيس التي تشعّرمهم بالقوّة والفرح. أمّا الأهل فقد بدوا في غاية البلبلة وفي حاجة ماسّة إلى نصائح الاختصاصيين الهادفة لتوجيه خطاهم.

هذه الشاشات \_ وإن كانت مسليّة وعلميّة في بعض المواقف \_ قد تجرّ أضراراً متعدّدة على صحّة الطفل ونموّه؛ لذا يَنْصَحُ بطاير (أي الحد من) استخدامها، وبالفعل فقد صاعدت إدارات صحّية رسمية متعدّدة (في أميركا وكندا وأوروبا... الخ)، إضافة إلى العديد من جمعيات أطباء الأطفال في العالم بأسره، نصائح مماثلة بالنسبة لتعرّض صغار الأطفال للشاشات.

## قوة مسيطرة:

الحقيقة أن وسائل الإعلام، بدءاً بالتلفزيون، وصولاً إلى وسائل التواصل الاجتماعي الجديدة، التي تتضمّن الهوائف المحمولة/ الذكيّة، إضافة إلى الأيباد ومختلف وسائل التواصل الاجتماعي (المذكورة أعلاه) من واتساب، وغوغل، ويوتيوب، وفيسبوك، وإنترنت... الخ، تعدّ بمنزلة قوّة تسيطر على حياة الإنسان المعاصر، وعلى حياة الطفل بوجه خاص، ولا يزال التلفزيون هو الآخر، وسيلة مسيطرة لدى الطفل والمراهق، مع العلم بأنّ شعبية الوسائل التكنولوجيّة الجديدة تتزايد بسرّعة فائقة.

لا بدّ من التوقّف هنا عند الاهتمام الذي أبدته وتبديه بشكلٍ مستمر المنظمات والأكاديميات

الصحية العالمية بالنسبة لطبيعة التأثيرات المحتملة (إيجابيّة كانت و/ أو سلبية على حدّ سواء) الناجمة عن الرسائل والصور التي تُطلّقها الوسائل الإعلاميّة؛ يُضاف إليها نتائج مختلف البحوث والدراسات العلميّة التي تمحورت حول هذا الموضوع: لقد تمّ التركيز، في هذا الإطار، على أمور متعدّدة تأتي في مقدّمتها كفيّة استخدام العالم الرقمي، وطبيعة العلاقة التي تجمع كلا من الطفل والمراهق بالشاشات (أضرار هذه الشاشات وفوائدها...)، ثمّ ضرورة تنقيف الأهل في هذا المضمار.

### كيفية استخدام العالم الرقمي؟

قد يستخدم هذا العالم الرقمي في كل الاتجاهات، كما قد يُنظر إليه بأشكال عديدة ومتنوّعة تساهم كلّها في خلق أشكال جديدة من الترابط liens والتنافس والإبداع، لكنّ الأهم إنّما يكمن في فهم مدى تحويل الفرد هذه الأدوات الجديدة لطرق تواصل لديه، لبناء هويّته وعلاقته بعمليّات التعلم والمعرفة.

ويمكن فهم إمكانيّة تحقيق ما سبق ذكره في ضوء ما كشفت عنه البحوث المعاصرة بخصوص تميّز الدماغ بمرونة كبيرة وتطوّر سريع تحت تأثير النشاطات التي يقوم بها الفرد، نذكر من ضمنها تأثير التكنولوجيّات التي يستخدمها هنا. المسألة إذن مسألة استخدام الإنسان للأدوات التي اخترعها: فإنّ لم يتعوّد، مثلاً، على إرفاق ما تعلمه ضمن إطار العالم الرقمي (من اختبارات رقمية وغير ذلك...) بنشاطات تتم ممارستها ضمن إطار الحياة الواقعيّة، لن يتعلّم أبداً كيف يتصرّف في الحياة اليومية، أي: كيف يتفاعل، مثلاً، مع الرفاق، مع الزملاء، مع المربّين... الخ؟

يُضاف إلى ذلك مسألة حياتيّة أخرى في غاية الأهميّة وتكمن في الدور الذي يلعبه الراشد (الأهل بوجه خاص) في خفض مدى الاهتمام الذي يوليه الطفل لهذه الشاشات، وبشكل خاص الوقت الذي يقضيه أمامها، بوضوح ذلك الواقع التالي وهو شائع جدًّا على مستوى الحياة اليومية: تعامل الطفل بشكل مكثّف جدًّا مع العالم الرقمي ضمن إطار منزله، لكنّه في المقابل يهملُ بشكل تامّ حين يكون مثلاً عند الأجداد: ما الفرق؟ إلّاّم يعود ذلك؟ يجب الطفل حين يُسال عن ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، «عندما أكون عند أجدادي لا أحتاج أبداً إلى استخدام العالم الرقمي؛ لأنّهم يفتحروا عليّ العديد من النشاطات؛ كي أقوم بها مثّل: الذهاب لصيد السمك، والمساعدة في حرق الحديقة، بجمع الفاكهة والثمار، بتنظيف الحديقة، بالمساعدة في الأعمال البيئيّة...، أنا مشغول طوال الوقت ولا وقت عندي لألعاب الفيديو أو للاهتمام بالشاشات».

من المنطقي إذن أن يلجأ الطفل إلى العالم الرقمي/ الشاشات كي يتسلّى حين يكون وحيداً وضجراً بعد انتهاء واجباته المدرسيّة؛ وهكذا قد تصبح التسلية مع الوقت إدماناً عند من يمتلك الاستعداد الشخصي للإصابة بذلك، لم لا؟ لاختصار ما سبق نستعيد ما يقوله الطفل غالباً «أنا ضجران» لكنّ الضجر عند صغير الإنسان المشهور بحركته الدائمة هو أمرٌ غير مستحبّ على الإطلاق وخطير جدًّا، إذ هناك دائماً ما يتسلّى به: المهم تركه هادناً، وهو سيجد ما يتلّهى به، فمثلاً قد ينزع خيوطاً من السجادة، يحرك رجل كرسي...؛ هو لا يتوقّف أبداً عن التحرك... ويجد دائماً شيئاً ما.. وهذا ما يزعج الأهل فينهره «توقف عن لمس كل شيء» ويجلسونه/ يلصقونه أمام التلفزيون أو يسمحون له باستخدام ما يرغب به.

قدرة فطريّة يتعرّض الصغير لفقدان قدرته على الاستكشاف على الاختراع... الخ؛ لأنّ قدرة الاستكشاف لديه هي فطريّة عنده كإنسان، لكنّها لا تصبح فعليّة ومحسوسة إن لم تتمّ رعايتها من قِبَلِ أهل/ راشدين يدركون أهميّة ذلك، أي أهميّة ترك الولد يلعب كما يشاء طالما لا يتعرّض أو يعرّض شيئاً للخطر، والأهم توجيهه وإرشاده للقيام بنشاطات ذات هدف مفيد، قد يساعده على تنمية المهارات التي سيحتاج إليها لاحقاً، كمهارة التفاعل مع الآخرين (مع أمثاله، بوجه خاص) لتطوير علاقاته الاجتماعية لاحقاً، مهارة تعلم كيفية تسليّة نفسه بنفسه حين يكون مضطّراً للبقاء بمفرده، حيث يتمكّن من القيام بأعمال قد تصبح إبداعية: لمّ لا؟... الخ.

ومن ناحية أخرى، يمكن التنبيه للأخطار الناجمة عن قضاء طفل ما بين الصغر والسنوات الثلاث أمام الشاشات (التي في مثلاً) على نموّه، نذكر من أهمّها استحالة تعلمه كيفية تصوّر الشخص الآخر (تصوّر وجهه وحركاته و... فيكون عنه معالم واقعيّة - حيّة تساعده فيما بعد، على التفاعل مع الآخرين، أكثر من ذلك نقول: قد تصبح الشاشات/ العالم الرقمي وسيلة دائمة

تساعد الطفل على الهروب - مثلاً \_ من وضعيّات تضطرّه لمواجهة وجوه أخرى تثير قلقه. ذلك أمرٌ لا بدّ من إيلائه أهميّة خاصّة؛ لأنّ الوقاية من الاستخدام المرضي للعالم الرقمي/ الشاشات يجب أن تبدأ، عند الإنسان منذ طفولته.

هناك واقع آخر في غاية الأهميّة لا بدّ من الإشارة إليه ضمن هذا الإطار، ونقصد به اختلاف الوظيفة التي يشغلها العالم الرقمي عند الطفل عنها عند المراهق، وذلك على مستويات متعدّدة يبقى أهمّها: المفاجأة، واللذة، والمتّع، وحثّي إحساس الفرد بوجوده، إذ يكون الطفل، انطلاقاً من ٥ إلى ٦ سنوات، قد امتلك اللغة والقوّة المحرّكة له بشكل جيّد، ثمّ إنّ حشريّته كطفل تجاه العالم المحيط به تكون قد بلغت مداها، فتتحدّد مثلاً بالتركيز على العالم الرقمي (على اليوتيوب، والإنترنت، والشبكات الاجتماعيّة، وألعاب الفيديو... الخ) مع كل ما يرافق ذلك من مخاطر حتميّة، وذلك بعيداً عن العالم الواقعي/ الحياتي؛ لذا من الضروري التعرّف إلى معالم هذه الحشريّة، فيتم تشجيعها أو، على العكس، يتم تغيير مسار توجّدها لديه ككانن في عزّ نموّه وتطوّره.

## كارثة عصبية

مع البلوغ المسمّى عموماً «كارثة عصبية» (بنظر الأهل والبالغ معا)، وبعد ذلك، مع المراهقة، تختلف وظيفة الشاشات، بمعنى أنّها ترتبط بقدرة البالغ والمراهق على اختبار الانفعالات نفسها التي يحسّ بها الراشد (ونعني، بالدرجة الأولى، الانجذاب الجنسي والعنف)، لكنّه لا يزال عاجزاً عن امتلاك القدرة على ضبط نزواته التي لن يتمكّن من تحقيقها إلّا أخيراً، ثمّ حتّى وإن كان قادراً على ضبط نزواته هذه، ستأثّر قدرته كمراهق بضغط الجماعة التي ينتمي إليها.

ويميل المراهق لحماية نفسه من خطر اللقاءات الفعلية الواجب عليه تحقيقها مع الآخرين؛ لأنّه لا يعرف كيف يتفاعل معهم: مع الجنس الآخر، ومع الرفاق، وبشكل خاص مع الأهل الذين لم يعان من تجاذب المشاعر تجاههم (يحجّهم ويكرههم في الوقت نفسه) كما هي الحال معه في الوقت الحاضر.

وهكذا يميل هذا المراهق للهروب من وضعيّات التفاعل هذه عبر اللجوء إلى العالم الرقمي، عنه يتخلّص من «قلق أزمة المراهقة»، الذي يسيطر عليه، والذي يترافق بشكل عام مع بعض السلوكيات غير المتوقّعة وغير القابلة لل ضبط نتيجة عجزه غالباً عن ضبط قلقه. لكنّ هذه المعاناة التي يتعرّض لها المراهق (خصوصاً على مستوى اضطراب علاقاته مع الأقران والأهل والراشدين بشكل عام) لا ترتبط بلجونه إلى الشاشات، إذ كان يتعرّض لها كمعاناة حتّى حين لم يكن هناك عالم رقمي.

لاستكمال هذا العرض السريع الخاص بهذا

العالم الرقمي، لا بدّ لنا من التوقّف عند تأثيره على الطفل وعلى المراهق؛ ومن ثمّ يفرض

التساؤل التالي نفسه: ما هي طبيعة تأثير هذا

العالم الرقمي على نمو الطفل؟

تأثير العالم الرقمي على نمو الطفل والمراهق ككل اكتشاف لهذا العالم الرقمي تأثيرٌ مزدوج، أي أنّه إيجابي حين يحسّن استخدامه، خصوصاً على المستوى التربوي، وسليبي إن أسيء هذا الاستخدام. ثمّ إنّ هذا التأثير يرتبط، عموماً بالمسألة الكبيرة التي يشغلها هذا العالم من حياة الطفل ونفاسيها، إذ يقضي ساعات طويلة من وقته أمام الشاشات دون كلل أو ملل، ترافقه أينما كان، ويدخل هذا العالم لينزعّل عن محيطه وكأنّه لا يشعر بالانسجام والفرح والتواصل إلّا من خلالها.

وبالنسبة لتأثير هذا العالم الرقمي على الطفل، ومن ثمّ على المراهق، يمكن القول: إنه شديد التنوّع والتعدّد إيجابياً وسلباً:

على المستوى الإيجابي، يمكن القول: إنّ للأجهزة الإلكترونيّة العديد من الفوائد التي يصنّب إحصاؤها، لذا سنركّز بالدرجة الأولى

على ما يرتبط بالطفل والمراهق:

\_ لقد سهّلت الأجهزة (كالهاتف المحمول/ الذكي، الكمبيوتر/ الحاسوب... الخ) على الإنسان المعاصر حياته، إذ اختصرت عليه الكثير من الوقت وتوفّير الجهد الذي كان سلفه يتحمّله سابقاً للحصول على خدمة الاتصال والتواصل مع الآخرين.

\_ وقد وفّرت هذه الأجهزة العديد من وسائل الترفيه (للطفل والمراهق بشكل خاص) كألعاب الفيديو، وأجهزة البلاي ستيشن، البرامج التلفزيونية المتنوّعة... الخ، والمعلوم أنّ هناك استحالة لرؤية منزل يخلو من وجود تلفزيون. \_ لقد سهّلت العملية التعليميّة وطوّرتها بشكل

مهم جدًّا، إذ وفّرت وسائل للتعلم عن بُعد، إضافة إلى توفير سبيل تواصل المعلمين والتلامذة/ الطلاب مع بعضهم بشكل أبسط وسريع.

\_ أدّت إلى زيادة فرص التعليم وإتاحته لجميع الأشخاص حول العالم نتيجة ظهور التعلم عن

بُعد.

\_ لقد فتحت الأجهزة الإلكترونيّة الباب على العديد من التخصّصات التعليميّة، وذلك في العديد من المجالات، ومنها مثلاً مجال الأجهزة الإلكترونيّة وصناعتها وصيانتها.

\_ مكّنت من إجراء اجتماعات ولقاءات في آن واحد ومن أماكن مختلفة عبر مؤتمرات الفيديو video conference.

\_ مكّنت من الاطلاع على آخر الأخبار والمستجدّات لحظة بلحظة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام وشبكة الإنترنت.

## استمرار المخاطر

هذا غيضٌ من فيض بالنسبة إلى إيجابيّات التكنولوجيا، وقد اختصرناها؛ لأنّ ما يهمّنا هنا يكمن في التعرّف على ما هو على علاقة بالطفل والمراهق من جهة، وفي تجنّب التحويل من جهة أخرى.

وعلى المستوى السلبي يعتبر تأثيرها بمنزلة استمرار للمخاطر التي تعرّض لها الطفل، ومن ثمّ المراهق منذ الصغر.

والحقيقة نقال يستحيل التوقّف عند كلّ السلبيّات \_ إذ كما بالنسبة للإيجابيات \_ يتطلب ذلك العديد من الصفحات؛ لذا سنكتفي بذكر المخاطر الناجمة عن وضع الأجهزة التقنيّة الحديثة بين يدي الطفل في سنّ مبكرة، وخصوصاً في ضوء التأكيد الدائم على ضرورة عدم تعريض أو السماح للأطفال حديثي الولادة حتّى السنوات الثلاث باستخدام أيّ من هذه الأجهزة، وفي عمر الـ ٣ \_ ٥ سنوات ينبغي الاكتفاء بساعة واحدة يوميّاً، وبعد ذلك (من عمر ٦ \_ ١٣ سنة) تكفي ساعتان فقط يوميّاً. تجدر الإشارة هنا إلى سهولة حصول الأولاد من الأعمار كافة اليوم على أحد هذه الأجهزة (الأيباد والهاتف الذكي/ المحمول بشكل خاص) واستغلالها للدخول إلى عالم الإنترنت واستخدامه؛ لذا لا بدّ أن يتخذ المسؤولون والأهل خطوات جديّة بالنسبة لموضوع التقنيّد والتحذيرات/ المخاطر التي تمّ ويتم التركيز عليها دائماً في هذا المضمار:

## مخاطر استخدام الأجهزة في سنّ مبكرة

\_ تعرّض نمو الدماغ للخطر: لقد بات معروفاً في ضوء التطور الهائل الذي حصل على مستوى العلوم العصبيّة - إن حجم دماغ الطفل يتضاعف ثلاث مرّات منذّ ولادته حتّى عمر السنتين، ويستمر في النمو حتّى عمر الـ ٢١ سنة، يتم ذلك تحت تأثير المحفّزات البيئيّة المحيطة بالطفل؛ لكن عند تعرّضه بشكل مفرط لاستخدام هذه الأجهزة يحدث عند ذلك تحفّيزٌ قويٌّ للدماغ قد ينجم عنه أخطار جمةً مثل: نقص الانتباه، وتشتّت التفكير، وضيّف أو صعوبات في التعلم، عجز عن تنظيم التنفّس، وقد يدخل الطفل في نوبات غضب متكرّرة... الخ.

\_ التآخّر في التعلم، إذ يؤدّي تعرّض الطفل لهذه الأجهزة في سنّ مبكرة جدًّا إلى تأخّر نمو المهارات التعليميّة لديه؛ ممّا يؤدّي إلى انخفاض تحصيله الدراسي، فعلى سبيل المثال، كشفت الأبحاث عن وجود واحد من ٣ أطفال في أميركا يُعتبرون متأخّرين تعليميّاً، وذوي تحصيل دراسي منخفض وارتفاع بنسبة الأميّة سببه تعرّضهم المبكر لاستخدام الأجهزة الحديثة.

\_ الإصابة بالبدانة، وخصوصاً لدى الأطفال الذين لديهم جهاز تقني (تلفزيون مثلاً) في غرفته، وكما قيل، قد تُكوّن أجيال القرن الواحد والعشرين الأقصر عمراً بين الأجيال السابقة... الخ.

\_ الإصابة بالأرق، نتيجة عدم رقابة الأهل بخصوص وجود جهاز تقني في غرفة نوم الطفل، والسماح له باستخدامه دون فرض رقابة عليه، الأمر الذي يؤدّي إلى حرمانه من النوم وإصابته بالأرق، ومن ثمّ خفض أدائه الذهني... الخ.

\_ الإصابة بالأمراض العقليّة: اعتبر العديد من الدراسات الاستخدام المبكر للأجهزة الحديثة أحد أهم عوامل إصابة أطفال اليوم بأمراض نفسيّة، مثل الاكتئاب، والقلق، ونقص الانتباه، والتوحد، والذهان، ومشاكل سلوكيّة، كالعنف مثلاً (خصوصاً عند من يتعرّض لمشاهد القتل والتعذيب والاغتصاب والجنس وتعاطي المخدرات الذي أصبح شديد الانتشار)... الخ. \_ الإدمان، ويغذّيه الأهل لدى أطفالهم الذين يرفضون أيّة هديّة لا تكون جهازاً إلكترونيّاً كالأيباد والبلاي ستيشن، وغير ذلك من الأجهزة

# مواقع التواصل الاجتماعي.

الإلكترونيّة؛ لذا يجب أن يكون الأهل حازمين في هذا الإطار (أي ألا يستسلموا لمتطلبات طفلهم)، خصوصاً أنّ أعداد المدمنين على التكنولوجيا بين الأبناء بالفترة العمرية بين ٨ و ١٨ سنة تتزايد أكثر فأكثر.

\_ التعرّض لابتعاثات إشعاعيّة تصدر عن الأجهزة اللاسلكيّة والمحمولة، وهي تعتبر موادّ مسرطنة... الخ.

\_ الاستدامة، بمعنى أنّ استخدام هذه الأجهزة ليس مشكلة حاليّة، بل هي مستدامة وستستمر أجيالاً إن لم يعمل الأهل والحكومات بقوّة على إيقاف تعرّض الأطفال لاستخدام التكنولوجيا بشكل مفرط، خصوصاً في المراحل العمرية المبكرة.

\_ والأخطر من كلّ ذلك يتمثّل في طول الوقت الذي يقضيه الطفل أمام الشاشات، وذلك على حساب مختلف الأنشطة الواجب تحقيقها على المستوى اليومي كالقراءة، واللعب مع الرفاق،

والتمارين الرياضيّة... الخ.

وإضافة إلى هذه المخاطر العامّة الناجمة عن استخدام الشخص للأجهزة التقنيّة، لا بدّ من الإشارة إلى المخاطر الناجمة عن استخدامها في سن مبكرة، وقد تمّ التشديد على مدى الأذى الذي تلحقه بنمو الأطفال حديثي الولادة وتطوّرهم فيما بعد، والذي يترجم عبر اضطرابات المزاج والسلوك وصعوبة التعلم، وانعزال الطفل عن محيطه الاجتماعي، وحصول خلل في بنيته الاجتماعيّة، وضعف التركيز وتشتّت الانتباه، وتعرّضه للعصبية والتوتر والعدوانيّة، وتأثّر جهازه العصبي، ومن ثمّ حصول اختلال كبير في نموّه وتطوّره الطبيعيّين.

#### تنقيف الأهل

يختلف هذا التنقيف بخصوص الشاشات، كما بخصوص طرق استخدامها، تبعاً للعمر، حيث كلما كان الطفل أصغر سنّاً يكون خفض الوقت المكرّس لاستخدام هذه الشاشات من قبّله مهمّاً جدّاً، لكن كلما كبر يكون للتنقيف بخصوص وظيفة الشاشات وتأثيراتها: السلبيّة والإيجابيّة... الخ أهمية أكبر.

في الواقع لا أهميّة/ لا قيمة للشاشات (مهما كان نوعها) لدي طفل ما قبل سن الثلاث سنوات؛ لأنّ

الألعاب واللعب التقليديّة وحدها تتناسب مع هذا العمر.

من أهم ما ينبغي على الأهل وجمهور الناس (المربّين، بالدرجة الأولى) معرفته بالنسبة لعلاقة الشاشات بنمو الطفل والمراهق إنّما يرتبط أساساً بطبيعة هذه العلاقة وما يمكن أن توفره لهما، هذا من جهة، وبكيفية قضاء الأهل أوقات فراغهم من جهة أخرى: فمثلاً، من غير الممكن أن يحدد هؤلاء الأهل لطفلهم الوقت الذي عليه أن يقضيه أمام الشاشات في حين أنهم يقضون هم أمامها من الوقت بدون حساب، يكفي هنا التذكير بأهميّة، لا بل بوجوب، أن يشكل الأهل «مثالاً» لأبنائهم (بمعنى ألا يفرض الأهل على الولد ما لا يقرضونه هم على أنفسهم) كي نفهم خطورة هذا التصرف.

### منع مشروط

من المهم جدًّا إدراك الأهل للواقع التالي: يلجأ ابنهم المراهق إلى الشاشات ليهرب، مثلاً، من قلق أزمة المراهقة، كما أنّ السلوكيات الاضطرابيّة وغير المتوقّعة لديه تزداد كلما عجز عن تجاوز هذا القلق... ويمكن القول: إنّ المراهق كان يعاني المشاكل، العلاقيّة/ الاجتماعية بوجه خاص، قبل ظهور الشاشات واهتمامه بها.

من المؤكّد أنّه من غير الممكن اليوم منع أي شخص من استخدام الأجهزة الحديثة، إذ تعتبر التقنيّة المرتبطة بها مفيدة جدًّا، ومن أفضل وسائل التعلم، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، من غير الممكن العودة إلى الوراء؛ لأنّ التطوّر يفرض نفسه ويستحيل تجاهله.

ثمّ إنّ المنع المفروض قد ارتبط بشروط متعدّدة، من أهمّها: الحرمان التام منها خلال الأعوام الثلاثة الأولى، ومنع ازدياد الاستخدام عن حدّ أقصى، وليس المنع التام الذي يعرّض لخسارة كبرى، وتركيز الأهل وقتاً محمداً كلما تقدّم الولد بالمر لمناقشة ما شاهده، أو تخصيص وقت معيّن ليشاهدوا مع الولد البرامج التي يختارها... الخ.

أخيراً يمكن الأهم في البدء بعدم شراء الأهل أي جهاز إلكتروني للطفل إلّا ضمن إطار احترامهم وتقديهم بالتعليمات التي صدرت وتصدّر باستمرار عن الأبحاث العلميّة وعن منظمات الصّحة العالميّة... الخ، وشرط تطبيق الحسم الصارم بالنسبة إلى شروط الاستخدام.

السنة: (١٦) العدد: (١٩٥) جمادى الآخر ١٤٤٤هـ/ كانون الثاني ٢٠٢٣ م.

مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٨٢٦) عام ٢٠١٢ م .



# الاستفتاءات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحُجَّةُ الْعَظِيمُ الْحَجَّجُ الدِّينِيُّ الْكَبِيرُ الشَّيْخُ بَشَائِرُ حُسَيْنٍ الْجَنَفِيُّ



المعنى - وهو محافظة على الإسلام والمسلمين في وجه الكفار - من الواجب الشرعي المقدس، ولكن ذلك لا يعني التنازل عن شيء من أسس المذهب لمن خالفني طمعا في كسب حبه، فإنه من التزلف للباطل، ولا أقصد بذلك الدعوة إلى التنازل عن شيء من ثوابت الدين والمذهب طمعا في كسب ود الآخرين.

وقد قال تعالى: (لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) / المجادلة/ ٢٢، فيجب أن نعلم أنه لا ينفع ولا يفيد التملق منا لمن لا يحترمنا، وهو مصر على معاداتنا وتكفيرنا، فاللزام ندعوهم إلى المقاومة العلمية والمناظرة البناء لكشف الحقيقة، والله الموفق.

**س: هل هناك نص يذكر أن الغيبة الصغرى تسبق الغيبة الكبرى؟**

باسمه سبحانه: ورد في الروايات أن للإمام (عجل الله تعالى فرجه) غيبتين، ثم الوجدان يشهد بذلك، وهو فوق البرهان، اللهم أجرنا وأرحنا من الغيبة، والله الهادي.

**س: ما الذي دعا الإمام الكاظم (عليه السلام) للقول: إن نساء المدينة فواسق؟**

باسمه سبحانه: اعلم يا بني، أنه بعد واقعة الحرة التي بشومها وشوم فاعلها لم تبق بنت باكرأ في المدينة، وانتزع من البنات شرفهن \_وينبغي أن يعلم أن عائلة النبي (صلى الله عليه وآله) كانت خارج المدينة في تلك الفترة \_، وانتشر الفساد في هذه المدينة الطيبة، ولم تكن واقعة الحرة وحيدة، بل كانت السلطة الأموية تسعى في تشويه سمعة المدينة الطيبة، والأئمة (عليهم السلام) كانوا مكتوفي الأيدي، وبحسب القدرة الظاهرية عاجزين عن الإصلاح، ولذلك قال الإمام (عليه السلام) ما قال، والله الهادي.

**س: روى المجلسي في بحاره أن السجان قال للإمام الكاظم (عليه السلام): إن هارون يدعوك (فقام مذعورا) باكيا أيسأ من حياته) السؤال: اليس على من هو بمنزلة الإمامة أن يتلقى الموت بقوة وثبات؟**

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن المعصوم (عليه السلام) مهما ارتفعت درجته في طاعة الله سبحانه، ومننه سبحانه عليه، لا يخرج جسمه عن مقتضى الطبيعة، فهو يتألم بالجرح ويتألم بالضرب، وكذلك يتألم بضياح الأطفال والعائلة، فإن فرضنا أنه لا يتأثر بهذه الأمور، فلا يكون له أي فضل وكمال عند الله في تحمل هذه الأمور، ولكن المعصومين (عليهم السلام) يتحملون ذلك في طاعة الله سبحانه فيفيض عليهم أجرهم. ويؤيد ذلك لما توفي أحد أبناء النبي (صلى الله عليه وآله) وبكى عليه واستغرب بعض الأصحاب منه ذلك \_كما أنت استغربت من الإمام الكاظم (عليه السلام)\_، فقال ذلك الصحابي: أتبكي يا رسول الله؟ فقال: القلب يحزن، والعين تدمع، ولا نقول ما يسخط الرب، والله الهادي.

**س: يشكل البعض بقولهم: يقول الشيخ المامقاني: (تشرف الرجل بروية الحجة (عجل الله فرجه، وجعلنا في كل مكروه فداه) بعد غيبته، فنستشهد بذلك على كونه في مرتبة أعلى من مرتبة العدالة ضرورية)، فلماذا لا نجري هذا الحكم على من رأى رسول الله (صلى الله**

السلام)؟ انتبه إن كنت نانمأ، والله الهادي.

**س: هل تعتبر الرجعة من أصول المذهب؟**

باسمه سبحانه: لا بُدَّ من التمييز بين ضروريات الإسلام وضروريات المذهب، فإن ثبوت الرجعة قد ثبت بمصادر الشيعة، فليس هناك شيعة اثنا عشري يرفض الرجعة. نعم مفهوم الرجعة ومصاديقها محل بحث بين الأعلام، ولا يمكن أن نشك بالرجعة ضمن القوانين القديمة، فأحياء عيسى (عليه السلام) للموتى يعتبر رجعة، وتحول العصا إلى حية ثم إلى عصا أيضاً رجعة للحية، وعودة عزير (عليه السلام) أيضاً رجعة، وكذلك الذين أحياهم الله تحقيقاً لرغبة بعض الأنبياء (عليهم السلام) أيضاً رجعة.

وقد دلت الروايات المعتمدة على حصول الرجعة إن شاء الله والاعتقاد بها من ضروريات المذهب، وإن لم تكن من ضروريات الإسلام. ثم اعلم أن البحث عن الرجعة بحث ديني علمي عقائدي، والعلماء اتبعوا أنفسهم في تحقيقه، والله الهادي، وهو العالم.

**س: يقول البعض: تقول الرواية المنسوبة إلى خديجة بنت الإمام الهادي أن نرجس لم تكن تعرف أنها حامل ليلة الولادة المزعومة، ولم يكن عليها أي أثر للحمل، وأنها لم تجد أي طفل في الصباح.. فهل رأت الولادة في المنام؟ وهل الرواية صحيحة؟ وما هو سندها؟**

باسمه سبحانه: الله سبحانه يتمكن من إخفاء آثار الولادة على الأم وعلى غيرها لمصلحة يراها، فهل تشك في قدرة الله يا بني؟ والله الهادي.

**س: يشكل البعض بقولهم: إنه هل يجوز أن يخفي الإمام العسكري ولده عن الناس ويطلبهم بالإيمان به، لو كان حقاً قد ولد له ولد في السر؟ وإذا كان الشيعة في ذلك الزمان قد بحثوا ولم يجدوا أثراً كما يقول المؤرخ الشعبي النوبختي ، فكيف يمكن أن نؤمن نحن بعد منات السنين بدون دليل علمي ثابت؟**

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن سماحة المرجع الديني الشيخ بشير النجفي (دام ظله) عنده محاضرات ثلاثة مطبوعة ومنشورة بكتاب، تحت عنوان: (ولادة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) راجعها لعل الله يروي غليك، والله الهادي.

**س: يشكل البعض بقولهم: هل يعتبر الإيمان بالإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) جزءاً من الإيمان بالغيب؟ علماً أن القرآن الكريم قد ذكر الملائكة والجن واليوم الآخر، ولم يذكر المهدي (عجل الله تعالى فرجه) فكيف يتم الإيمان به بصورة غيبية، أي بدون دليل؟**

باسمه سبحانه: كما نؤمن بالله سبحانه وبآدم وبالأَنْبياء السابقين (عليهم السلام) وبالنبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) الذين لم نَرَهُم، كذلك نؤمن بالإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)، والله الهادي.

**س: بماذا تفسرون دعاء زين العابدين لأهل الثغور رغم أنهم من جيش بني أمية؟**

باسمه سبحانه: لاشك أنه (عليه السلام) وجميع الأئمة (عليهم السلام) كان سعيهم المحافظة على المسلمين في مقابل الكفار، حتى أباح الإمام الصادق (عليه السلام) بيع الأسلحة على جيش بني أمية عندما يقاتل الكفار، ومن هذا المنطق كان للإمام زين العابدين (عليه السلام) دعاء خاص للذين يحفظون ثغور المسلمين، وهو موجود في الصحيفة السجادية بعنوان: (الدعاء لأهل الثغور)، وهذا

**الصدوق؟**

باسمه سبحانه: لم يثبت لديَّ إلا بنت واحدة، وهي: فاطمة الزهراء (سلام الله عليها)، والله الهادي، وهو العالم.

**س: في قوله تعالى (وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ) هل إن توصية النبي (عليه السلام) أمر أم توصية فقط؟** باسمه سبحانه: في محل الكلام توصية وأمر؛ لأن ذيل الآية الشريفة: (يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ)، والله العالم.

**س: يقول البعض: إنه لماذا يقوم المهدي (عليه السلام) بعقد الصلح والسلم مع اليهود والنصارى، بينما يقوم بقتل العرب والقرشيين عند ظهوره؟**

باسمه سبحانه: لا يصلح وليَّ الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه) المنحرف عن الدين الإسلامي، نعم ربما يكون هناك تدرج في تطبيق الشريعة، كما فعل جده رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وفتح خير قبل فتح مكة، وصالح أهل مكة، وتلك خاضعة للتطبيقات الإدارية والجهادية حسب الموازين العسكرية، وينبغي عدم التفوه بما يتعلق بأفعال المعصوم (عليه السلام) فإنه يفعل ما يأمره الله سبحانه، والله الهادي.

**س: يشكل البعض بقولهم: إنه يزعم الشيعة أن وجوب نصب الأئمة يرجع لقاعدة (الطف)، والعجيب أن إمامهم الثاني عشر اختفى، فأَيَ لطف يلحق المسلمين وهو مختفٍ؟**

باسمه سبحانه: حال ولي الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه) حال الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) لما كف يده عن مشركي مكة وهو فيها، وكف عن ظلمة ياسر وزوجته والله قادر على أن ينصره على الأعداء، ولكنه فعل ما أمره الله سبحانه، وكذلك ولي الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه).

ثم إن كونه لطف يكفي فيه أنه ببركة وجوده بقي التشيع، وبقي ينتشر إلى أن وصل إلى ما وصل إليه، وينبغي أن يُعلم أن الإمامة والنبوة لطف، لكن ليس كل أحد يتمكن من معرفة حيثية كونه لطفًا، كما أن العملية الجراحية من الطبيب لطف، ولكنه هو يعلم كيفية تنفيذها، وما ينبغي أن يفعل بالمرضى، والله الهادي.

**س: يشكل البعض بقولهم: إنه هل يعتبر الإيمان بولادة المهدي قبل ألف ومئة وسبعين عاماً، واستمرار حياته إلى اليوم وإلى أن يظهر في المستقبل بعد آلاف السنين، ضرورة من ضرورات الإيمان بالله تعالى ورسله وكتبه؟ ولماذا لم يشر إليها القرآن الكريم بصراحة ويطلب الناس بالاعتقاد بها؟**

وما هو حكم من لا يؤمن بذلك من فرق الشيعة كالزيدية والإسماعيلية، فضلاً عن سائر فرق المسلمين؟ وهل يجوز أن نحكم عليهم بالكفر ونمنعهم من الصلاة في المساجد؟

باسمه سبحانه: الإسلام هو الإيمان بأصول الدين من التوحيد والنبوة والقيامة، وأمّا الإيمان والتشيع فمشرط أيضاً بالإيمان باثني عشر إماماً وولادة ولي الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه)، وقد ثبتت ولادته (عجل الله تعالى فرجه) بالتواتر، وقد طبع ذلك ضمن كتاب ولادة الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه).

لم تستغرب من طول العمر ولا تستغرب من بقاء عيسى وأمه إلى الآن، ولم تستغرب بقاء الأرض والجبّال إلى الآن؟! وتستغرب من بقاء ولي الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه)، ولم تستغرب من بقاء عزرائيل (عليه

**س: إذا كان نبي الله آدم رزق بولدين هما شِيث ويافت، فمن أين جاءت المراتان اللتان تزوجتا منهما؟**

باسمه سبحانه: في هذا الشأن روايتان في كتبنا المعتمدة: إن الله سبحانه بعث من الجنة امرأتين تزوج كل منهما بواحدة.

والثانية: أن آدم (عليه السلام) رزق ولدين، وابنتين، وتم زواج الأخ مع الأخت، وكان جائزاً حسب شريعة آدم (عليه السلام)، والله العالم.

**س: إذا كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) معصوماً، فلماذا قال له (عفا الله عنك لم أذنت لهم)؟**

باسمه سبحانه: العفو هو ستر على الشيء، أو الأعراض عن الشيء، والرسول (صلى الله عليه وآله) في مقام عطفه وخلقه السامي كان سمح لبعض المسلمين أن لا يشاركوا في الجهاد، وكان ذلك من مقتضى عطفه (صلى الله عليه وآله) على الناس، فالله سبحانه بمقتضى الآية الشريفة \_والله العالم\_ بين للنبي (صلى الله عليه وآله): إن الذين آذن لهم لا يستحقون العطف، ولم يكن من النبي (صلى الله عليه وآله) معصية حتى يقال: إن العفو منافي للعصمة، والله العالم.

**س: البشر أبناء القاتل أم المقتول من أولاد آدم؟**

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن أحد ولدي آدم قابيل قتل هابيل وهرب القاتل، ولم يثبت بسند معتبر أنه تناسل وكانت له ذرية، وبعد هذه الفاجعة رزق الله آدم (عليه السلام) ابنيين: شِيث، ويافت، وأولاد آدم منهما، والله العالم.

**س: كيف جاز لهابيل وقابيل الزواج من أختيهما؟**

باسمه سبحانه: لم يثبت بسند معتبر أن هابيل أو قابيل قد تزوجا، نعم يوجد خبر يدل على هذا الزواج بعد قتل هابيل وقابيل، وكان لادم أولاد آخرون، الله الذي حرّم الأخت، فإذا اقتضت المصلحة يتمكن من تحليلها لأخيه، ومعلوم أن كثيراً من الأشياء كانت محللة سابقاً وحرّمت في شريعة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وقد دلت الآية على ذلك، والله الهادي، وهو العالم.

**س: هل كان هارون رسولاً معصوماً في فترة رسالة أخيه أم إنه أصبح كذلك بعد وفاة موسى؟**

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن كل نبي وكل رسول وكل إمام معصوم منذ ولادته إلى أن يلحق بالرفيق الأعلى، ويضاف إلى ذلك أن المعروف أن هارون توفي قبل موسى (عليه السلام)، وأن هارون لم يكن رسولاً، وإنما كان نبياً فقط، والعصمة كما أنها ثابتة للرسول ثابتة للنبي وللإمام، والله العالم.

**س: كيف استمر زواج نبي الله لوط (عليه السلام) وامراته رغم أنها لم تكن تؤمن بنبوته، ألم يكن ينبغي أن ينفسخ لأنها غير مسلمة؟**

باسمه سبحانه: كما بقي زواج النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) ببعض زوجاته واللاتي تظاهرن عليه كما صرح القرآن، هذا مضافاً إلى أنه لم يثبت أن زوجة لوط (عليه السلام) لم تكن تؤمن بنبوته، وكذلك زوجة نوح وموسى (عليهما السلام)، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

**س: هل صحيح أن الرسول (صلى الله عليه وآله) عنده أربع بنات من السيدة خديجة، كما هو مروي في بحار الأنوار، ومذكور في حياة القلوب، والذي يحتوي على آراء العلماء البارزين مثل: الشيخ الطوسي، والشيخ**

**عليه وآله)؟**

باسمه سبحانه: أما رؤية رسول الله في حياته فقد اشترك فيها المؤمن والكافر والمنافق، ورؤية الإمام (عجل الله تعالى فرجه) في زمان الغيبة مختصة بمثل من أشار إليه المامقاني (رحمه الله)، والله الهادي.

**س: قد ذكروا أن ثلاثين رجلاً من علماء الشيعة اتصلوا بالإمام (عجل الله تعالى فرجه)، وذكر العلامة المجلسي أن الإمام الغائب لا يرى، ومن ادعى أنه رأى الإمام المهدي فقد كذب، فكيف يجتمع هذا مع رؤية ثلاثين عالماً له (عليه السلام)؟**

باسمه سبحانه: يمكن أن تتحقق الرؤية ولا يدعى الرائي ذلك، وينكشف ذلك إلى غيره بدون اعتراف من تشرف بالرؤية، والله العالم.

**س: هل يصح الجزم بتطبيق علامات الظهور على مفردات الواقع؟ كان نقول: (إن فلانا هو الخراساني)، أو: (إن ما حدث في البلد الفلاني هو من العلامات)؟**
باسمه سبحانه: لا يجوز التجاوز عن الألفاظ المذكورة في الروايات التي تدل على علامات الظهور استناداً إلى أوهام واجتهادات، والله الهادي.

**س: هل إن فترة الحزن على مولانا فاطمة (عليها السلام) تبدأ من: (١٣ جمادى الأولى وتنتهى في: ٣ جمادى الآخرة)؟ فهل يجوز الاحتفال بولادات الأنمة (عليهم السلام) أو الاحتفال بالزواج خلال هذه الفترة؟**
باسمه سبحانه: يجوز، وينبغي الاجتناب في يوم وليلة استشهادهـا (عليها السلام) خصوصاً في الأيام التي تعود الشيعة إقامة التعازي فيها، والله العالم.

**س: روى الشيخ الطوسي (قدس سره) في مصباح المتعجّد دعاءً لصاحب الأمر (عليه السلام) مروباً عن الإمام الرضا (عليه السلام)، قال: روى يونس بن عبد الرحمن أن الرضا (عليه السلام) كان يأمر بالدعاء لصاحب الأمر بهذا: اللهم ادفع عن وليك وخليفتك، وحجّتك على خلقك، ولسانك المعبر عنك، الناطق بحكمك، وعينك الناطرة بأنك، وشاهدك على عبادك... إلخ. وهذا الدعاء يستدل به بعضهم على أن الإمام صاحب الزمان (عليه السلام) له ذرية وأولاد، وأن بعض أولاده أنمة من بعده.**

**ويدل على الأمر الأول قوله (عليه السلام): (اللهم إعطه في نفسه وأهله وولده وذريته وأمّته وجميع رعيّته ما تقرّ به عينه وتسّر به نفسه).**

**ويدل على الأمر الثاني قوله (عليه السلام): (اللهم صلّ على ولاة عهده، والأئمة من بعده، وبلغهم آمالهم، وزد في أجالهم)..؟**

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن أحد هؤلاء الذين يدعون أنهم من أولاد المنتظر أو نوابه قد أفحمه بعض الأتقياء، حيث قال له: إن كنت ابن الإمام فسله أن يعيد إليّ شبليّ بالدعاء، وأن يعيد السواد إلى لحيتي البيضاء، فاتخذل هذا المدعي في كونه ابن الإمام أو نائبه، واعلم أن الرواية مشتملة على أن للإمام (عجل الله تعالى فرجه) أهلاً وولداً وذرية. هذا الدعاء رواه الشيخ الطوسي عن الإمام الرضا (عليه السلام) بسند غير نقي حسب الموازين العلمية الرجالية لدى الطوسي.. وغيره، ولم يكن قد ولد الإمام (عجل الله تعالى فرجه) ولا جده الإمام علي النقي فلا بدّ أن نفسر الدعاء بأنّه لما يولد الإمام (عجل الله تعالى فرجه) ويولد له الولد يكون مستحقاً للعطف الإلهي هو وذريته.

وقد علمنا بولادته ولم نعلم له زوجاً أو ذرية فليبرز المدعي أنه ولد الإمام هويته التي مذكور فيها اسمه واسم والده الحقيقي، ولا بدّ أن له سجلاً في المدارس والمؤسسات الحكومية، عندها يتضح زيف مدعاه، والله الهادي، وهو العالم.

**س: يشكل البعض بأنه لماذا لا يبايع الإمام المهدي (عجل الله فرجه) غير (٣١٣) رجلاً فقط، ولا يبايع الشيعة عند ظهوره (عليه السلام)؟**
باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن هذا العدد لقادته في الجيش والصالحين ولإدارة شؤون الدولة، والله الهادي، وهو العالم.

**س: يشكل الأعداء بقولهم: إنه يدعى الشيعة في قصصهم الكثيرة عن مهديهم الغائب: أنه لما ولد نزلت عليه طيور من السماء تمسح أجنحتها على رأسه ووجهه وسائر جسده ثم تطير، فلما قيل لأبيه ضحك وقال: تلك ملائكة السماء نزلت للتبرك بهذا المولود، وهي أنصاره إذا خرج (روضة الواعظين ص ٢٦٠).. والسؤال: ما دامت الملائكة أنصاره، فلماذا الخوف والدخول في السرداب؟**

باسمه سبحانه: مثل ما كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد اضطر للاختفاء بالغار بأمر من الله سبحانه، مع أن الله سبحانه نصره بجنود من الملائكة في جملة من حروبه، كما يستفاد من الآية الشريفة: (وَإَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا)، ثم اعلم يا بني أن الإمام (عليه السلام) دخل إلى السرداب للتخلص من جلاوزة طاغية زمانه في تلك اللحظة، ولا يعتقد الشيعة أنه مازال مختفياً في السرداب، و الله الهادي.

**س: يشكل البعض بقولهم: إنه يزعم الشيعة أن أنتمهم معصومون وأن مهديهم موجود، يتصل به بعض علماء**

**مذهبيهم، قيل: إنهم ثلاثون رجلاً، فكيف بعد هذا الزعم يسوغ الاختلاف والخلاف في مذهبهم، الذي لا يكاد يوجد له نظيرٌ في جميع الفرق والطوائف، حتى إنه يكاد أن يكون لكل مجتهد أو مرجع من علمانهم مذهب خاص به؟ مع أنهم يدعون وجوب وجود إمام تقوم به الحجة على الناس، وهو المهدي المنتظر، فما بالهم أكثر أهل الأرض اختلافاً مع وجود إمامهم وقائهمهم واتصالهم به؟ ثم تقولون: إن المجلسي ذكر حديث أن الإمام الغائب لا يرى، ومن ادعى أنه قد رأى الإمام المهدي فقد كذب. ثم نقرأ أن علماءكم قد رأوا الإمام المهدي مرات كثيرة؟**
باسمه سبحانه: أمّا نفي الرؤية فالمقصود به نفي النياية الخاصة التي كانت لنوابه الأربعة (رضوان الله عليهم)، وأما الرؤية الشخصية بدون ادعاء الوكالة عنه فربما يوفق من أراد الله سبحانه أن يوفقه، وأما اختلاف العلماء في الفتاوى والنظريات الفقهية ومبادئها فيمقتضى الموازين العلمية التي أمرنا الأنمة (عليهم السلام) والرسول (صلى الله عليه وآله)، والله سبحانه بالاستعانة بها وأمر عوام الشيعة بتقليد أعلم العلماء الشيعة الحي؛ لتمشية أمورهم بأمرٍ من الله مادام إمامهم غائبا، والله الهادي.

**س: يشكل البعض بقولهم: إن المهدي سيصالح اليهود والنصارى كما قال بذلك المجلسي في كتابه: (بحار الأنوار: ٥٢ / ٣٧٦)، أليس المهدي عربي؟ كيف يصالح اليهود والنصارى؟**

باسمه سبحانه: لم يثبت سند هذه الرواية، ولكن قد يكون هناك تدرّج في نشر الإسلام في البرية كما فعل جده رسول الله (صلى الله عليه وآله)، حيث غزى خيبر قبل غزو مكة، بل صالح أهلها، والله العالم.

**س: هل إن توبة الله على الذين اختاتوا أنفسهم بالرفث إلى النساء لم تسبقها توبة منهم، فإني لم أحظ ذكراً لها في النص القرآني؟**

باسمه سبحانه: اعلم يا بني، أن الله هو الموفق للتاب للنوبة، فلا شك في أن الله تعالى يتوب على العاصي بعدما يستعين ذلك العاصي بالله تعالى على التوبة، والرجوع إلى أحضانه ورحمته، والله العالم.

**س: الإمام الحسين (عليه السلام): من عبد الله حق عبادته آتاه الله فوق أمانيه وكفايته. كيف نعبد الله حق عبادته؟**

باسمه سبحانه: قيل أن يعبد الإنسان ينبغي أن يفهم معنى العبادة، إذ كثير ما تشبته الحال والمعنى بين الطاعة وبين العبادة، فيتحيل أن الاتيان بالواجبات والمستحبات وترك المحرمات هو عين العبادة، وهو غير صحيح، فأول العبادة عبادة الخضوع والتذلل فقط. فإنّ أناساً عبدوا الأصنام والشمس والقمر وغيرها من الكائنات، ولم يكونوا يطيعون أوامر هذه الأشياء ونواهيها كما يشير إليه قوله سبحانه: (أَفَعَبِدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ شَيْئاً وَلَا يَضُرُّهُمْ)، و: (أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرّاً وَلَا نَفْعاً وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) فإذا العبادة هي الخضوع والتذلل وامتنال الأوامر والنواهي يلتزم بها العاقل بعد التذلل والخضوع للمعبود، ويمكن أن يقال: إن هذه الطاعات تدل على أنّ فاعلها يعبد ويخضع ويتذلل لمن يمثل أوامره ونواهيه، وهناك الكثير من الآيات الشريفة مفادها انتزاع الاعتراف من عبدة الأصنام.. وغيرها من الكائنات الاعتراف بأنّها لا تضر شيئاً ولا تنفع.

نعم الوصول إلى العبادة الحقيقية بالمعنى الذي ذكرناه يتوقف على المعرفة، وهي لها طريقان:

الطريق الأول: وهو المتوفر لدى معظم الناس، وهو معرفة الخالق بالنظر إلى المخلوقات، والآيات تدعو إلى هذه المعرفة للقاصر أو المقصر عن المعرفة بالمعنى الثاني، مثل قوله سبحانه: (أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ \* وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ \* وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ \* وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ)، وقول إبراهيم: (عَلَى نَبِينَا وَآلِهِ وَعَلَيْهِ السَّلَام) للنمرود: (فَإِنِ اللَّهُ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ)، هذه المعرفة متوفرة لكل من يملك شيئاً من العقل. المعنى الثاني للعبادة: وهو معرفة ذات الباري بدون وسيلة أي شيء غيره، وهذه المعرفة هي المعرفة الحقيقية، وهي قد يأمر الله سبحانه بها عبده كما في الحديث القدسي (كنت كنزاً مخفياً، فأحببت أن أعرف فخلقت الخلق لأعرف) روضة المتقين ج/٢ ص٧١٠، بحار الأنوار ج/٨٤ ص ٣٤٤ / شرح أصول الكافي للمازندراني ج/١ ص٢٢٩، وسائل المحقق الكركي ج/٣ ص١٥٩، مشارق أنوار اليقين ص٣٩ و عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في رواية: (قال الجاثليق.. أخبرني عرفت الله بمحمد أم عرفت محمداً بالله عز وجل؟ فقال علي بن أبي طالب (عليه السلام): ما عرفت الله بمحمد (صلي الله عليه وآله)، ولكن عرفت محمداً بالله عز وجل حين خلقه وأحدث فيه الحدود من طول وعرض، فعرفت أنه مدبر مصنوع باستدلال وإلهام منه وإرادة، كما ألهم الملائكة طاعته وعرفهم نفسه بلا شبه ولا كيف) التوحيد للشيخ الصدوق ص٢٨٧ ح/٤. وهذا القسم من المعرفة يوفق لها الإنسان بتزكية النفس وطهارتها، وقد يمثل في كلمات الأعلام لهذه المعرفة أنها إذا كانت مرآة مجلّية صافية من الغبار تنعكس فيها صور الأشياء، كذلك إذا ظهرت نفس الإنسان تتجلى ذات الباري له حسب صفاء النفس وطهارتها، ومعلوم أن المثال يقرب من جهة ويبعد من جهات، والله الهادي.

**س: أثناء الدعاء قيل أو بعد الصلاة هل يجب أن نرفع أيدينا لقراءة الدعاء؟ هل يبدأ الدعاء عند رفع اليدين أم عند قراءته؟**

باسمه سبحانه: أما الدعاء أثناء الصلاة فيستحب رفع اليدين في حالة القنوت فقط، وأما خارج الصلاة فيصح الدعاء برفع اليدين [وهو أفضل] وبدون رفعهما، والله العالم.

**س: يقرأ بعض الإخوة الكرام (حفظهم الله) في أثناء دعاء كميل أو دعاء الندبة أو زيارة عاشوراء.. وغيرها من الأذكار، والأدعية والزيارات، ويغيّر (هذا القارئ) بعض الألفاظ الواردة فيها، مثلاً: يأتي بالجمع وهي في الأصل بالأفراد، أو يدخل دعاء في دعاء آخر أو يدخل فيها بعض الأشعار أو مصيبة بيت أهل النبوة (صلى الله عليه وآله) بين الدعاء أو الزيارة، فما حكم ذلك عند الشارع المقدس؟**

باسمه سبحانه: أما تغيير صيغة الدعاء من المفرد إلى الجمع فهو تصرف في النص لا يجوز، فإن كان هناك من يسمع الدعاء ويشارك قارئ الدعاء فيه، فعلى القارئ أن يكون هادئاً وبطيئاً في القراءة حتى يتبعه المستمعون، أو يعتقد القارئ للدعاء لنفسه وتياية عن غيره.. فهو يزور بمفرده عن نفسه أصالة وعن غيره نياية، ويجب الاجتناب عن تغيير النص، وأما إقحام ذكر المصيبة في الدعاء أو بعض الأشعار الحاكية لمصيبة من مصائب أهل البيت (عليهم السلام) فهو تمزيق لنفس الدعاء، وينبغي المحافظة على وحدة الدعاء بتسلسله مع وحدة النص، وإبعاد بعضه عن بعض لا يبغي وحدة الدعاء. وإن كان القارئ يسعى في خلق الرقة في القلوب، فعليه أن يقرأ أشعار المصائب قبل الشروع في الدعاء، والله الهادي.

**س: ابني عمره (١٥) شهراً ومشكلته لا يأكل إلّا الشوكلاته، وحاولت معه بالأدوية بيد أنه لم يأكل أي شيء.**

**أرجو من جنابكم أن تقترحوا لي أي سورة أو آية أو دعاء له؟**

باسمه سبحانه: انذر لعبد الله الرضيع بما تتمكن عليه، وكذلك للمحسن سبط النبي (صلى الله عليه وآله) السقط بقدر طاقتك المالية، وبعد تحقق الحاجة تصرف المال المنذور على يتيم شيعي محتاج، فإن لم تجد فأرسله إلينا لنخدم اليتامي المؤمنين.

اقرأ كل يوم منة آية من القرآن من أي مكان، وبعد الفراغ من التلاوة قل: (اللهم إني أسألك باسمك العظيم الأعظم الأعزّ الأجلّ الأكرم يا الله (سبع مرات) ثم صلّ على النبي وآله، وادعُ واطلب من الله حاجتك تقضى إن شاء الله)، والله الموفق.

**س: الأعمال التي توجد في كتب الحديث والدعاء ولم يعلم بصحة سندها، هل يجوز العمل بها بقصد رجاء المطلوبة؟**

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أنه قد استقرت سيرة فقهاء الإماميّة على قبول الروايات الحاكية للأدعية والآداب العامّة إذا كانت موجودة في مصدرٍ معتبرٍ لدى الإمامية، والله العالم.

**س: في مقام العمل بالدعاء أو الذكر أو الزيارات هل يجب فحص سندها أو طلبها من حيث الصحة و الضعف؟**
باسمه سبحانه: إذا كان قد قرأها من كتب معتبرة من العلماء يجوز الاكتفاء بدون فحص السند، وإن لم يكن من كتاب معتبر لدى علمائنا الأبرار، فإن لم يكن في كلمات الدعاء والزيارة ما ينافي الموازين العلمية فيجوز الاكتفاء به، ولكن لا ينسبه إلى المعصوم، والله العالم.

**س: ما حكم السماع للأدعية والقرآن أثناء قيادة السيارة ومن اليوتيوب؟**
باسمه سبحانه: إنه عمل حسن يستحق عليه الثواب، إن فعله قربة إلى الله سبحانه، والله العالم.

**س: يوم القيامة من يشفع لنا علي (عليه السلام) أم رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله)؟**
باسمه سبحانه: إن أمنت بما يجب الإيمان به، وصدّقت من يجب تصديقه محمد (صلى الله عليه وآله)، وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام).. وأصبحت متقياً فتستحق الشفاعة ممن ذكرت؛ لأن الشفاعة مشروطة بالإيمان الحقيقي بالنحو الذي أشرنا إليه، والله العالم.

**س: هل تعود الروح للميت عندما يتعذب أو يتنعم في القبر؟**

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن الروح حين تخرج من الجسد العنصري يجعلها الله بالجسد البرزخي، وهو شبيه بالجسد العنصري في الشكل والصورة مع اختلاف شديد في حقيقته، والحاسبة في القبر تكون على ذلك الجسد البرزخي، ويوم القيامة يعاد الروح إلى ذلك الجسد العنصري، والله العالم.

**س: بالنسبة للصلوات والأعمال الموجودة في كتب الأدعية، ككتاب مفاتيح الجنان ومفتاح الفلاح ومصباح المتجهد ومصباح الكفعمي.. وغيرها هل يجوز الاتيان**

**بتلك الأعمال برجاء المطلوبة؟**

باسمه سبحانه: يجوز بقصد الرجاء والقربة المطلقة، والله العالم.

**س: هل وارد عن أهل البيت (عليهم السلام) دعاء حلال المشاكل وقصة عبد الله الحطاب؟**

باسمه سبحانه: إذا أراد أحد الاستفادة من هذا الدعاء فليقرأه بقصد الدعاء فقط؛ لأن إثبات سنده ونسبته إلى المعصوم (عليهم السلام) صعب، والله الهادي، وهو العالم.

**س: هناك بعض الأشخاص يُصابون بالعين ليلة الزفاف، فلا يتمكن من الدخول بزوجته، فيكتبون على بيضة أو قرطاس سورة ألم نشرح ثم تحرق البيضة أو القرطاس، فهل هذا العمل جائز أم لا؟**

باسمه سبحانه: إذا كان حرق ما كتب عليه القرآن بيضة أو غيرها يعد إهانة فلا يجوز، والله العالم.

**س: ما هو أصل ومصدر: (ناد علياً) وحديث الكساء؟**
باسمه سبحانه: الذي تنتظر العلماء في ثبوته هو نسبة هذا الكلام المنظوم إلى النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) وأما طلب النصرة من علي بن أبي طالب (عليهما السلام) على ما هو معروف (نادِ علياً مظهر العجائب...)، بقصد طلب الشفاعة منه فلا مانع منه شرعاً، بل هو مغزى التشيع.

وأما أصل حديث الكساء فثابت لا ينبغي الربيب فيه، والروايات في هذا الشأن من العامة والخاصة كثيرة، وأما قراءة الحديث بالنحو المألوف فلا بأس بقراءته بقصد الرجاء دانماً، ويوجد سنده عن جابر بالنحو المتعارف في بعض الكتب المعتمدة، ككتاب عوالم العلوم والمعارف والأحوال للمحدث الشيخ عبد الله البحراني الأصفهاني، والله الهادي، وهو العالم.

**س: هل هناك أي شيء لا يجوز أن يطلبه الإنسان إلا من الله؟**

باسمه سبحانه: الخلق والرزق والإماتة والإحياء وتسهيل الأمور وتصعيبها كلها من الله، وحينما يستعين الإنسان للقيام على العصا مثلاً، فالله هو الذي هيا له العصا والفكر للاعتماد على العصا والقوة للاعتماد عليها، وهكذا قدرة الله تتماش مع كل الكائنات واحتياجاتهم، والله الهادي.

**س: هل الدعاء بالعربية أو أي لغة أخرى يتلفظ خاطئ يبطل الدعاء؟**

باسمه سبحانه: يستفاد من بعض الروايات أن الدعاء الملحون لا تعرضه الملائكة على الله سبحانه، أو لا يقبله الله سبحانه، والله العالم.

**س: هل يجوز عمل استخارة لشراء بيت أو للتجارة أو للزواج؟**

باسمه سبحانه: اعلم يا بني لم أمنع أحداً من الاستخارة في غير الزواج، ربما أستخير أنا لشؤوني ولشؤون الآخرين إذا طلب مني الاستخارة لهم، وقد ألف علمائنا كتباً فيما روي في الاستخارات، وأما الاستخارة في موضوع الزواج، فإنت تريد أن تخطب بنتاً فقد سمح لك الشرع الشريف أن تسأل عنها وأن تراها بدون حجاب، ولو أن أحداً خطب كريمتك والخطاب يملك الشرائط المطلوبة فالشارع يأمرك أن تزوج هذا الخطاب، والاستخارة في مثل هذا الموضوع ردّ لأمر الشارع المقدس، فتأمل والروايات التي تأمر بالاستخارة؛ لأجل الزواج المقصود منها صلاة ركعتين على النحو المذكور في كتب الأدعية، وليس المقصود الاستخارة بالسبحة.. وغيرها، والله الهادي.

**س: هل يجوز مخالفة الاستخارة إذا أنت تريد شيئاً مثل شراء بيت، وعند الاستخارة ظهر شراء البيت ليس جيداً، وأنت ترغب في هذا البيت بالتحديد ولا تستطيع مخالفة الاستخارة لعله تصاب بضرر، فهل تتصدق ثم تشتري البيت ولا يحصل لك شيء أم الصدقة لا تدفع الضرر؛ لأن البعض ذكر أن من يخالف الاستخارة التي ظهرت له غير جيدة فإنه لن يوفق في حياته، والصدقة لن تدفع الضرر؟ أم الأفضل أن تستخير مرة ثانية لعله تكون جيدة؟**

باسمه سبحانه: لا يجوز الاستخارة مرتين في موضوع واحد، فإن العاقل إذا استشار الحكيم ومنعه الحكيم عن العمل فلا يستشيرَه مرة ثانية، والله الهادي.



## ملاءة الزهراء تنير بيت أحد اليهود

روى أبو شهر آشوب في (المناقب)، والقطب الراوندي في (الخرائج والجرائح): أنَّ علياً (عليه السلام) استقرض من يهودي شعيراً فاسترهنه شيناً، فدفع إليه ملاءة فاطمة (عليها السلام) وكانت من الصوف، فأدخلها اليهودي إلى داره ووضعها في بيته، فلما كانت الليلة دخلت زوجته البيت الذي فيه الملاءة بشغل، فرأت نوراً ساطعاً في البيت أضاء به كله، فأنصرفت إلى زوجها فأخبرته بأنّها رأت في ذلك البيت ضوءاً عظيماً، فتعجب اليهودي زوجها وقد نسي أن في بيته ملاءة فاطمة، فتهض مسرعاً ودخل البيت، فإذا ضياء الملاءة ينتشر شعاعه كأنه يشتعل من بدر منير يلامع، فتعجب من ذلك، فأمعن النظر في موضع الملاءة فعلم أن ذلك النور من ملاءة فاطمة، فخرج اليهودي يدعو إلى أقربانه وزوجته تعدو إلى أقرانها، فاجتمع ثمانون من اليهود، فأروا ذلك، فأسلموا كلهم.

وفي رواية ابن شهر آشوب: إن ذلك اليهودي كان اسمه زيدا، وأن تلك الملاءة كانت من صوف.

## شفاعة فاطمة للشيعة والمطالبة بحقها يوم القيامة.



حدّثنا محمد بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، قال: حدّثنا أبو محمد الحسن بن عبد الواحد الخزاز، قال: حدّثنا إسماعيل بن علي السدي، عن منيع بن الحجاج، عن عيسى بن موسى، عن جعفر الأحمر، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليهما السلام) قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا كان يوم القيامة تقبل ابنتي فاطمة (عليها السلام) على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبيين، خطامها من لؤلؤ رطب، قوائمها من الزمرد الأخضر، ذنبها من المسك الأذفر، عيناها ياقوتتان حمراوان، عليها قبة من نور، يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها، داخلها عفو الله، وخارجها رحمة الله، وعلى رأسها تاج من نور، للتاج سبعون ركناً، كل ركن مرصع بالدر والياقوت، يضيء كما يضيء الكوكب الدرّي في أفق السماء، وعن يمينها سبعون ألف ملك، وعن شمالها سبعون ألف ملك، وجبرئيل أخذ بخطام الناقة ينادي بأعلى صوته: غصوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد، فلا يبقى يومئذ نبي (مرسل) ولا رسول ولا صديق ولا شهيد إلا غصوا أبصارهم حتى تجوز فاطمة. فتسير حتى تحاذي عرش ربّها جلّ جلاله وتروح بنفسها عن ناقتها وتقول: إلهي وسيدّي، احكم بيني وبين من ظلمني، اللهم احكم بيني وبين من قتل ولدي.

فإذا النداء من قبل الله جلّ جلاله: يا حبيبتي وابنة حبيبي، سليني تعطي واشفعي تشفعي، وعزّي وجلالي، لا جازني ظلم ظالم. فتقول: إلهي وسيدّي ذريتي وشيعتي وشيعة ذريتي ومحبي ومحبي ذريتي.

فإذا النداء من قبل الله جلّ جلاله: أين ذرية فاطمة وشيعتها ومحبوها ومحبو ذريتها؟ فيقومون وقد أحاط بهم ملائكة الرحمة، فتقدمهم فاطمة حتى تدخلهم الجنة.

# كوثر الرسالة.



إنَّ الكوثر هو الخير الكثير، وهو يتناول بظاهره جميع نعم الله على النبيِّ محمد (صلى الله عليه وآله) ولكن ما ذكره في أسباب النزول بالإضافة إلى الآية الأخيرة من سورة الكوثر يشير إلى أن هذا الخير يرتبط بكثرة النسل ودوامه، وقد عرف العالم كله أنَّ نسل رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد استمرَّ من خلال ابنته الزهراء البتول كما صرَّحت بذلك جملة من أحاديث الرسول (صلى الله عليه وآله).

وممَّا رواه المفسِّرون في هذا الصدد أنَّ العاص بن وائل كان يقول لصناديد قريش: إنَّ محمداً أبتر لا ابن له يقوم مقامه بعده، فإذا مات انقطع ذكره واسترحتم منه. وهذا قول ابن عباس وعامة أهل التفسير، وبالرغم ممَّا ذكره الفخر الرازي من اختلاف المفسِّرين في معنى الكوثر هنا فإنه قد صرَّح قاتلاً: «والقول الثالث: الكوثر أولاده..! لأنَّ هذه السورة إنما نزلت ردّاً على من عابه (عليه السلام) بعدم الأولاد، فالمعنى أنَّه يعطيه نسلاً يبقون على مرِّ الزمان، ثم قال: فانظر، كم قتل من أهل البيت؟! ثمَّ العالم ممتلئ منهم ولم يبق من

تعالى جعل ذرية كلِّ نبيٍّ في صلبه وجعل ذرية الرسول الخاتم (صلى الله عليه وآله) في صلب علي بن أبي طالب (عليه السلام).

وتدلَّ آية المباهلة على أنَّ الحسن والحسين ابنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) كما دلَّت النصوص المتضافرة عن الرسول (صلى الله عليه وآله) على أنَّ الله

بني أمية في الدنيا أحد يعياً به، ثم انظر كم كان فيهم من الأكابر من العلماء كالباقر والصادق والكاظم والرضا (عليهم السلام) والنفوس الزكية وأمثالهم».

## م أنس خديجة بفاطمة (عليهما السلام)

لَمَّا تَزَوَّجَتْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) هَجَرَهَا نِسْوَةُ مَكَّةَ، وَكَانَ لَا يَكَلِّمُهَا وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا. فَلَمَّا حَمَلَتْ بِالْزَهْرَاءِ فَاطِمَةَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) كَانَتْ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) مِنْ مَنْزِلِهَا تَكَلِّمُهَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ فِي بَطْنِهَا مِنْ ظِلْمَةِ الْأَحْشَاءِ، وَتَحَدِّثُهَا وَتُؤَانِسُهَا. فَدَخَلَ يَوْمًا رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَسَمِعَ خَدِيجَةَ تَحَدِّثُ فَاطِمَةَ فَقَالَ لَهَا: «يَا خَدِيجَةُ! مَنْ تَكَلِّمِينَ؟» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْجَنِينَ الَّذِي أَنَا حَامِلٌ بِهِ إِذَا أَنَا خَلَوْتُ بِهِ فِي مَنْزِلِي كَلِّمَنِي وَحَدَّثَنِي مِنْ ظِلْمَةِ الْأَحْشَاءِ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ثُمَّ قَالَ: «يَا خَدِيجَةُ! هَذَا أَخِي جِبْرَائِيلُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يُخْبِرُنِي أَنَّهَا ابْنَتِي، وَأَنَّهَا النَّسَمَةُ الطَّاهِرَةُ الْمُطَهَّرَةُ، وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ أَسْمِيَهَا «فَاطِمَةَ» وَسَيَجْعَلُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذُرِّيَّتِهَا أُمَّةً يَهْتَدِي بِهِمُ الْمُؤْمِنُونَ». وَرَوَى أَنَّهُ لَمَّا سَأَلَ الْكَفَّارَ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أَنَّهُ يَرِيهِمْ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ، وَقَدْ بَانَ لَخَدِيجَةَ حَمْلُهَا بِفَاطِمَةَ وَظَهَرَ، قَالَتْ خَدِيجَةُ: «وَإِذَا خَلَوْتُ مِنْ كَذَبٍ مُحَمَّداً وَهُوَ خَيْرُ رَسُولٍ وَنَبِيٍّ! فَتَادَتُ فَاطِمَةَ مِنْ بَطْنِهَا: يَا أُمَّاهُ! لَا تَحْزَنِي وَلَا تَرْهَبِي فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ أَبِي. إِنَّ خَدِيجَةَ الَّتِي وَقَفْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فِي أَيَّامِ مُحَنَّتِهِ الْأُولَى، وَتَعَزَّضْتُ لَهْجَرَانِ النِّسَاءِ عَوَضَهَا اللَّهُ عَلَى صَبْرِهَا وَبَذَلِهَا الْغَالِي وَالنَّفِيسِ مِنْ أَجْلِ نَشْرِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ عَوَضَهَا بِالْبَشْرِى بِحَمْلِهَا بِهِذِهِ الْبِنْتُ الَّتِي سَيَكُونُ لَهَا وَلِذُرِّيَّتِهَا شَأْنٌ عَظِيمٌ.



# كلمات قيلت في حق السيدة أم البنين (ع).

الْبَيْتُ الْحَرَامُ وَالْحِجَابُ وَالْأَمْرُ بِالْإِسْلَامِ

**قال أبو النصر البخاري في كتابه (سر السلسلة العلوية): (لم يعقب أمير المؤمنين من فهرية بعد فاطمة (عليها السلام) إلا منها. ولم تخرج أم البنين إلى أحد قبله ولا بعده).**

وقال الشيخ المامقاني في كتابه (تنقيح المقال): (ويستفاد من قوة إيمانها أن بشرّاً كلما نعى إليها أحد أولادها الأربعة قالت ما معناه: أخبرني عن الحسين، فأخذ ينعي لها أولادها واحداً واحداً، حتى نعى إليها العباس (عليه السلام) قالت: يا هذا قطعت نياط قلبي، أولادي ومن تحت الخضراء كلهم فداء لبني عبد الله الحسين (عليه السلام)، فها هي كما ترى قد هان عليها قتل بنينا الأربعة إن سلم الحسين (عليه السلام) ويكشف هذا عن أن لها مرتبة في الديانة رفيعة).

وقال النقدي في كتابه (زينب الكبرى): (كانت من النساء الفاضلات العارفات بحق أهل البيت (عليهم السلام) كما كانت فصيحة بليغة لسنة ذات نقي وزهد وعبادة).

ووصفها عمر كدالة في كتابه (أعلام النساء) بقوله: (شاعرة فصيحة).

ونقل المازندراني في (معالي السموطين) نقلاً عن كتاب (كنز المصائب) قائلاً: (إن ولدها العباس (عليه السلام) أخذ علماء جماً في أوائل عمره عن أبيه وأمه).

## فائدة إحياء ذكرى

## السيدة أم البنين (ع).

إن إحياء ذكرى أم البنين عليها السلام وذكرى سائر المعصومين (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين) وذويهم ومن وآلهم، كالعلماء والصالحين والصالحات، من أهم ما يلزم على المؤمنين القيام به والتشجيع عليه؛ وذلك لأجل تنظيم الحياة تنظيمًا صحيحًا يوجب سعادة الإنسان في دنياه وآخرته؛ لما في هذه المناسبات من دروس وعبر.

ففي ذكرى أم البنين (عليها السلام) مثلاً نتذكر النساء هذه المرأة الطاهرة، العفيفة الشريفة، الحافظة لنفسها، الذاكرة لله واليوم الآخر، المديرة لبيتها، المراعية لحقوق زوجها، المربية لأولاد صالحين و...، فنتعلم منها وتقتدي بها، فنتطبق هذا المثل الطاهر على حياتها، وتنعكس أخلاقها على بيتها، لتعيش حياة طيبة هائلة مستقيمة، وبذلك تسعد المرأة التي تلقت الدروس من مدرسة أم البنين عليها السلام واتبعتها، ويسعد بها غيرها من أولادها وذويها، فيكون الإحسان عانداً لنفسها قبل غيرها، قال سبحانه: (إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ

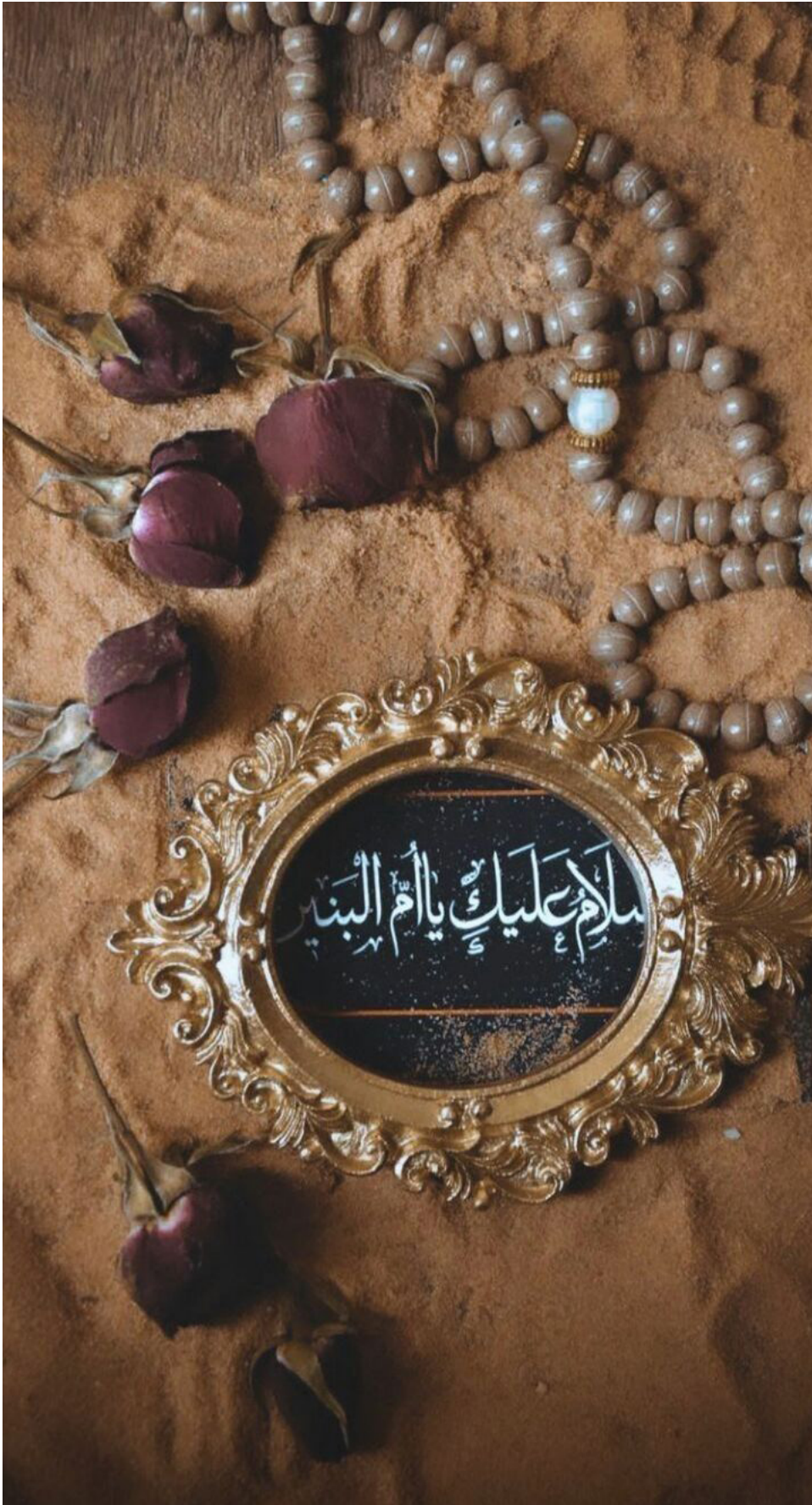
## كرامة من كرامات هذه السيدة الطاهرة (ع).

كتب سماحة السيد جواد الموسوي الزنجاني أن ابنته عادت من المدرسة ذات يوم وهي تعاني من ألم شديد في رأسها، فأخذناها فوراً إلى الطبيب، ولكن مع الأسف لم يشخص مرضها وأعطاه أدوية ومسكنات، وقال: إن تدهورت حالتها الصحية انقلوها إلى المستشفى فانا هناك، وفي منتصف الليل ساءت صحتها وإلى أن تم نقلها إلى المستشفى دخلت في الإغماء واشتد بنا الخوف والقلق على حياتها.

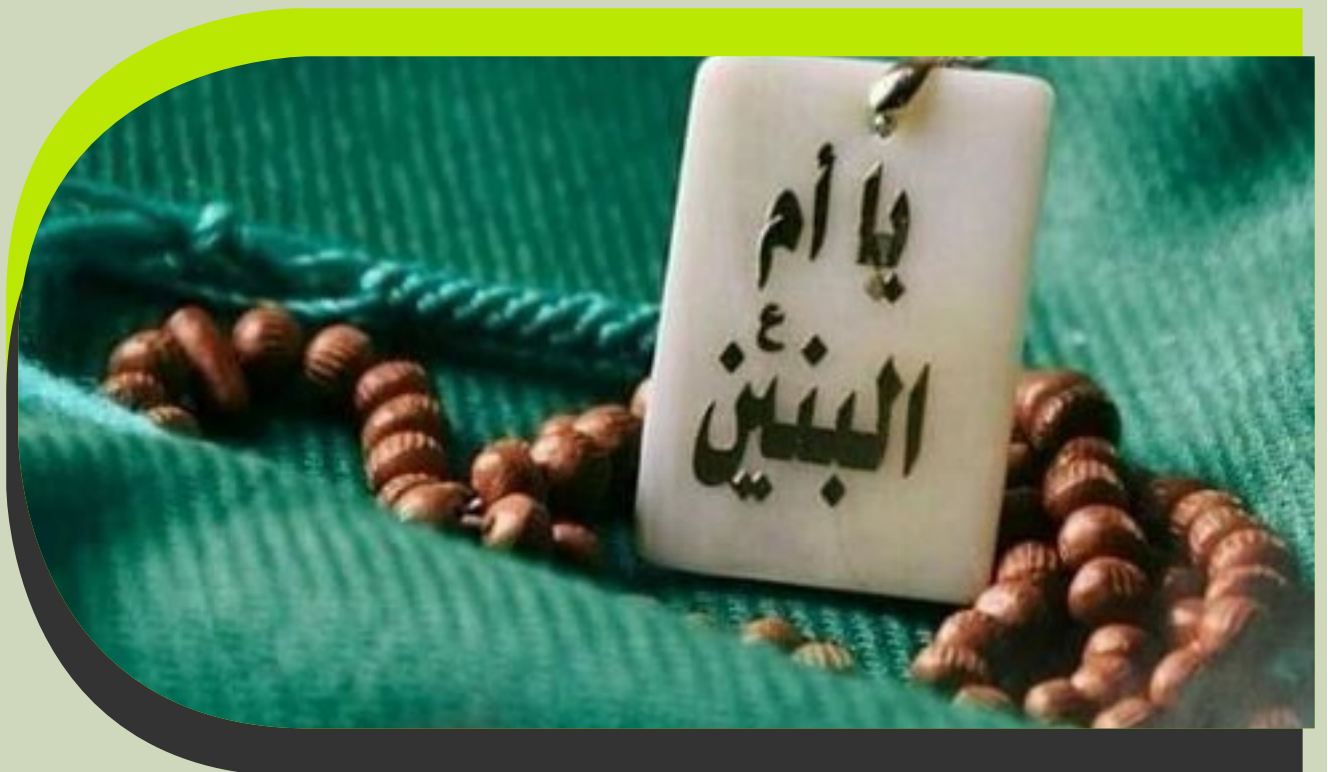
فاجتمعت اللجنة الطبية واستدعت أيضاً من خارج المستشفى بعض المختصين لدراسة الموقف. وتبين بعد ذلك أنها مصابة بالتهاب شديد في المخ. واستنّاس الأطباء بعد معرفتهم لهذا المرض الخطير، وأدى بأسهم إلى ارتفاع أصوات البكاء والعيول في العائلة، صغیرنا وكبیرنا أجهشوا بالنحيب.

ورغم كل الجهود كانت ابنتي مستمرة في الإغماء والامل في شفاها ضعيف، بل عديم طيباً، استمرت هذه الحالة أسبوعاً واحداً حتى صادفت نهاية الأسبوع ليلة تاسوعاء.

فلما فقدت الأمل من المستشفى وكانت العائلة تستعد للعزاء فلا تهدأ من الحزن والبكاء، هنالك قمت إلى الصلاة بقلب حزين منكسر، فصليت ركعتين وقرأت بعد



## المنزلة العظيمة لأم البنين (ع).



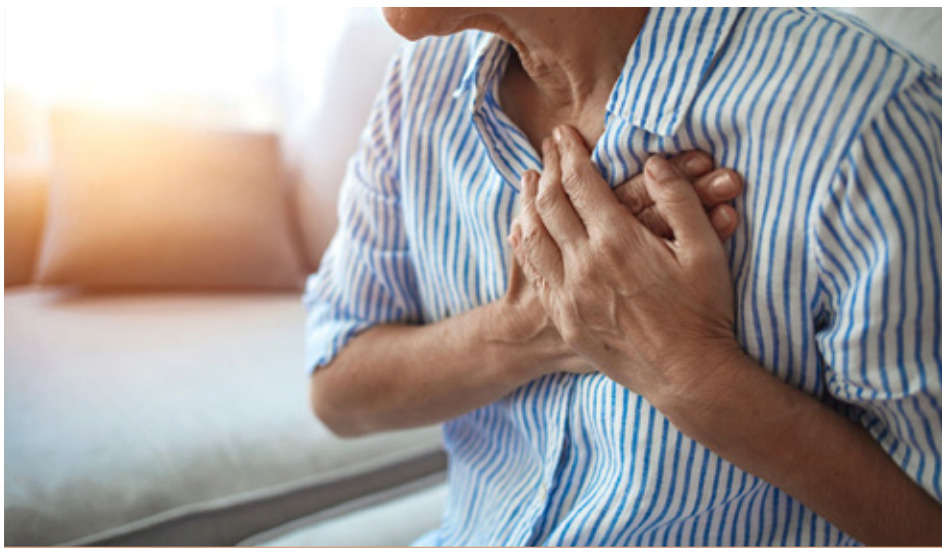
بمجامع القلوب وما برحت على ذلك تحسن السيرة معهما وتخضع لهما كالأم الحنون. ولا بدع في ذلك فإنها ضجيعة شخص الإيمان، قد استضاءت بأنواره وربت في روضة أزهاره، واستفادت من معارفه، وتآديت بأدابه وتخلقت بأخلاقه. وما لاشك فيه أن أم البنين إذا كانت تحسن السيرة مع الحسينين (عليهما السلام) وتحنو عليهما، فهذا العمل كذلك تفعله مع زينب وأختها أم كلثوم، وهذا أمر لا ريب فيه أنها (رضوان الله عليها) تنظر إلى أولاد أمير المؤمنين (عليه السلام) بعين الكرامة والمحبة لهم ولأبيهم (عليهم السلام)، ومن كانت هذه سيرته يكون بطبيعة الحال محبوباً معظماً، وإذا كانت أم البنين عند أهل البيت (عليهم السلام) بهذه المنزلة السامية والمرتبة العالية، إذاً فلا غرابة إذا عظمها محبو أهل البيت، فإن لها عندهم المنزلة العظيمة في نفوسهم.

هي فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر، وكنيتها أم البنين، وأمها ثمامة بنت سهيل بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب. لهذه السيدة الزكية مكانة متميزة عند أهل البيت (عليهم السلام)، فقد أكبروا إخلاصها وولاءها للإمام الحسين (عليه السلام)، وأكبروا تضحيات أبنائها المكرمين في سبيل سيد الشهداء (عليه السلام). كانت أم البنين من النساء السافصلات، العارفات بحق أهل البيت (عليهم السلام)، مخلصه في ولانهم، محضه في مودتهم، ولها عندهم الجاه الوجيه، والمحل الرفيع، وقد زارتها زينب الكبرى بعد وصولها المدينة تعزيها بأولادها الأربعة، كما كانت تعزيها أيام العيد. وبلغ من عظمها ومعرفتها وتبصرها بمقام أهل البيت أنها لما دخلت على أمير المؤمنين وكان الحسنان مريضين أخذت تلاطف القول معهما وتلقي إليهما من طيب الكلام ما يأخذ

# «دواء موصوف» يظهر القدرة على استعادة الذكريات المفقودة.

لكن الباحثين ما زالوا غير متأكدين مما إذا كان نقص النوم يضعف عملية تخزين المعلومات، ما يجعل من الصعب الوصول إليها لاحقاً. وقد كان هذا هو السؤال الأول الذي شرع عالم الأعصاب في جامعة جرونيجن، روبيرت هاكس، وزملاؤه في الإجابة عليه، مستخدمين الفئران التي حُرمت من النوم لمدة ٦ ساعات بعد فحص قفص به عدة أشياء. وبعد أيام فشلت الحيوانات في اكتشاف أن أحد الأشياء قد تم نقله إلى موضع جديد، إلا إذا تم تنشيط بعض الخلايا العصبية في الحصين، وهي منطقة دماغية نحيلة تخزن المعلومات المكانية وتوطد الذكريات باستخدام الضوء. ويوضح هذا أن الفئران يمكن أن تتذكر مكان وجود الأشياء الأصلية، إذا تم دفع الخلايا العصبية في الحصين التي ترمز هذه المعلومات. ويوضح هاكس: "كانت المعلومات مخزنة في الدماغ في الواقع، ولكن كان من الصعب استرجاعها". وتشير النتائج إلى أن الذكريات التي يُعتقد أنها "مفقودة" قد تظل موجودة في حالة يتعذر فيها الوصول إليها، ولا يمكن استرجاعها إلا بشكل مصطنع، على الأقل في الفئران. لكن التقنية المستخدمة للقيام بذلك، أي علم البصريات الوراثي، هي نهج تجريبي يتطلب تعديلاً جينياً (لجعل الخلايا حساسة للضوء) وعلى هذا النحو، لا يزال الطريق طويلاً لاستخدامه في البشر.

يمكن أن يكون استرجاع الذكريات والحكايات من المعلومات أمراً صعباً في أفضل الأوقات، وقد يكون أكثر صعوبة عندما تحرم من النوم. ولكن ماذا لو كانت هناك طريقة لعكس فقدان الذاكرة واستعادة تلك الذكريات الواهية؟ تشير دراسة جديدة أجريت على الفئران إلى أنه يمكن استعادة الذكريات "المنسية" بعد أيام، عن طريق تنشيط خلايا دماغية محددة أو باستخدام دواء يستخدم عادة في البشر لعلاج مرض الانسداد الرئوي المزمن (COPD)، وهو مجموعة من الأمراض التي تصيب الرئتين والممرات الهوائية، بما في ذلك انتفاخ الرئة والتهاب الشعب الهوائية المزمن والربو. وقد يبدو هذا جنوناً، لكن ليس كثيراً عندما تفكر في كيفية تشفير الذكريات بطريقة أو بأخرى كيميائياً في خلايا الدماغ. وعلى الرغم من أن إمكانية تكرار هذا في البشر خيالية إلى حد ما، إلا أن الدراسة تكشف شيئاً أو شينين عن الذكريات الجديدة التي اعتقدنا أننا فقدناها في ليالي الأرق. وأظهرت الأبحاث السابقة كيف تؤثر حتى فترات قصيرة من الحرمان من النوم على عمليات الذاكرة، وتغيير مستويات البروتين وبنية خلايا الدماغ.



## أعراض غير شائعة قد تشير إلى نوبة قلبية وشيكة

النوبة القلبية المعروفة أيضاً باسم احتشاء عضلة القلب، هي حالة طبية طارئة تحدث عندما يتم منع وصول الدم إلى القلب، وأكثر أعراض هذا المرض شيوعاً ألم الصدر، ولكن هذا لا يؤثر دائماً على كل مريض، لذلك يجدر معرفة جميع العلامات التحذيرية المحتملة التي تشير إلى أن نوبة قلبية على وشك الحدوث.

وتحدثت شيريل لينغوي في Benenden Health، حول بعض إشارات النوبة القلبية، قائلة: "احتشاء عضلة القلب، المعروف أكثر باسم النوبة القلبية، يمكن أن يكون حدثاً غير الحياة، لذا من المهم التعرف على العلامات والأعراض، والتصرف بسرعة، يربط الكثير من الناس النوبات القلبية بالألم شديد في الجانب الأيسر في الصدر قد ينتشر في ذراعك أو فمك، وهذا هو أكثر الأعراض شيوعاً، ولكن هناك علامات أخرى يجب الانتباه إليها".

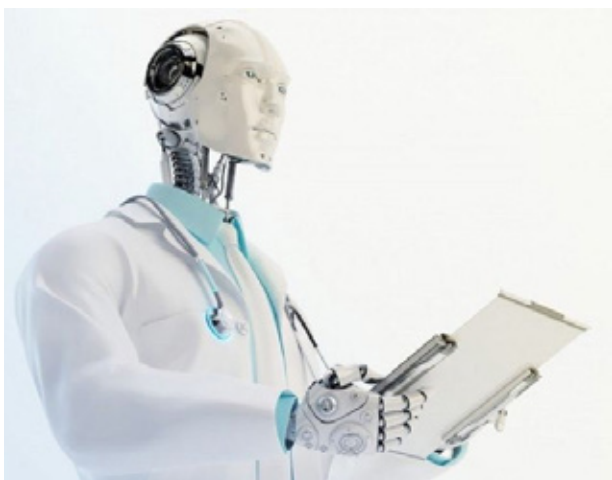
وحذرت من أن الشخص قد يبدو وجهه "شاحباً، رمادياً ومتعرقاً" قبل الإصابة بنوبة قلبية.

وأضافت: "قد يشعر المريض بالغثيان، أو قد يكون مريضاً، ويصاب بضيق في التنفس ويظهر شاحباً رمادياً ويتعرق".

وتابعت: "من الجدير بالذكر أيضاً أن بعض الظروف الصحية تجعل الناس أكثر عرضة للإصابة بنوبة قلبية، وقد لا تكون علاماتها ملحوظة مثل مرض السكري، ويمكن أن يكون المصابون بداء السكري من النوع الثاني أكثر عرضة للمعاناة من نوبة قلبية صامتة، حيث قد تكون أعراضهم الوحيدة هي حرقة معدة خفيفة أو ألم غريب في الصدر".

وأضافت: "لذلك إذا كنت مصاباً بمرض السكري من النوع الثاني، فمن المهم أن تكون على دراية بأعراض مثل حرقة المعدة، والشعور بالدوار، والعرق البارد دون سبب، أو ألم في فمك أو رقبته أو ذراعك الأيسر، مع إدراك أن هذه الأعراض يمكن أن تكون أعراض النوبة القلبية".

## العلماء الروس يبتكرون سبلاً للتشخيص الطبي على أساس الذكاء الاصطناعي.



تعمل شركتا K-Sky و MTP Newdamed الروسيتان جنباً إلى جنب مع الجمعية العلمية لأطباء الأمراض الباطنية في موسكو على تطوير سبل جديدة للتشخيص الطبي. سيكشف العلماء والأطباء الروس عام ٢٠٢٣م عن تكنولوجيا جديدة لتشخيص الأمراض بواسطة الذكاء الاصطناعي بناءً على قائمة تتضمن شكاوى المرضى. وصرحت الخدمة الصحفية لمنصة مبادرة التكنولوجيا الوطنية (NTI) الروسية لوكالة "تاس" إن تلك التكنولوجيا ستصبح في المستقبل جزءاً من البرامج المساعدة للأطباء. وتقوم شركتا K-Sky و MTP Newdamed، بالتعاون مع الجمعية العلمية لأطباء الأمراض الباطنية في موسكو بتطوير مواقع جديدة لدى البحث عن التشخيص الطبي المناسب. ويتوقع أن تقوم مثل هذه الجهات بتحليل محتوى السجلات الطبية الإلكترونية وتحديد الأعراض والعلامات الرئيسية للأمراض. وقالت الخدمة الصحفية لمنصة مبادرة التكنولوجيا الوطنية: "سيطوّر الأطباء عام ٢٠٢٣م خوارزمية تعتمد على الذكاء الاصطناعي، من شأنها تشكيل

قائمة بالأمراض المحتملة بناءً على شكاوى المرضى، ويتوقع أن يتم تطبيق التكنولوجيا في إطار نظام دعم القرار الطبي". وبمساعدة تلك الخوارزمية، سيتمكن النظام من مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من سجلات المرضى بكتاب مرجعي خاص بالأعراض سيتم إعداده من قبل الأخصائيين في شركة MTP Newdamed. ويتوقع أن يساعد تطبيق مثل هذه التكنولوجيا في تسريع عملية تقديم الرعاية عند الإصابة بمختلف الأمراض.

بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي، من شأنها تشكيل قائمة بالأمراض المحتملة بناءً على شكاوى المرضى، ويتوقع أن يتم تطبيق التكنولوجيا في إطار نظام دعم القرار الطبي". وبمساعدة تلك الخوارزمية، سيتمكن النظام من مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من سجلات المرضى بكتاب مرجعي خاص بالأعراض سيتم إعداده من قبل الأخصائيين في شركة MTP Newdamed. ويتوقع أن يساعد تطبيق مثل هذه التكنولوجيا في تسريع عملية تقديم الرعاية عند الإصابة بمختلف الأمراض.

## كيف تقلل من المخاطر

يمكن ربط احتمالية إصابتك بنوبة قلبية بالعديد من عوامل نمط الحياة، بما في ذلك التدخين وزيادة الوزن والنظام الغذائي. وقالت لينغوي: "يجب أن ينصب تركيزنا على نظامنا الغذائي ونمط حياتنا، واتباع نظام غذائي صحي مع الكثير من الأطعمة المغذية، والحد الأدنى من المعالجات سيدعم الوزن الصحي وجهاز القلب والأوعية الدموية والجهاز المناعي". وأوصت باستهداف وجود الكثير من الألوان على طبقك من مصادر الخضار والفاكهة لضمان حصولك على كمية كبيرة من الفيتامينات والمعادن والعناصر الغذائية لدعم الجسم.

وأضافت: "إن الأكل الصحي، مثل النظام الغذائي للبحر الأبيض المتوسط، يعد أمراً رائعاً لتقليل مخاطر الإصابة بأمراض القلب، وكذلك ارتفاع الكوليسترول والسكري من النوع



# الأناور النجفية

صحيفة شهرية: تصدر عن مؤسسة الأنوار  
النجفية للثقافة والتنمية.  
وبرعاية مكتب سماحة آية الله العظمى  
المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين  
النجفي (دام ظله).

## المشرف العام

الشيخ علي النجفي.

## رئيس التحرير

نصير سامي الحسناوي

## مدير التحرير

مهدي الفحام

## التحرير

علي الوائلي سجاد الفتلاوي

## المصورين

كرار البرقعلاوي حسين الجبوري

محمد رضا السراج

## الإخراج الفني

Bahaa Abd Alzahra Alkhalaf

## تصوير

عباس شربة علي العميدي

## التنضيد الإلكتروني

هادي العبايجي حسين محيي الدين

## النشر الإلكتروني

مصطفى القيسي حسين الفياض

## المتابعة

عز الدين

حيدر الفياض

## الأرشيف

كرار وليد

## العلاقات

محمد الشرع

## التدقيق والمراجعة

اللجنة العلمية

## العناوين

جمهورية العراق/ النجف الأشرف  
ص.ب: ٤٤ / مكتب بريد النجف الأشرف.  
المحمول: ٠٠٩٦٤ / ٠٧٨٠٧٥٢١٥٧٣

البريد الإلكتروني:

n@alnajafy.com

العناوين الإلكترونية

موقع النجفي:

https://www.alnajafy.com



info@alnajafy.com

موقع مؤسسة الأنوار النجفية:

https://www.anwar-n.com



info@anwar-n.com

صحيفة الأنوار النجفية:



# قلة النوم وتغيرات الحالة المزاجية قد تكون علامات منذرة لنقص فيتامين D معين.

تجعل بعض المجموعات أكثر عرضة  
لنقص فيتامين D. وأوضح ماكدوغال: "خلال فصل  
الشتاء ينتج بعض الناس الميلاتونين  
أكثر من المعتاد، ما يؤدي إلى  
أعراض الاضطراب العاطفي الموسمي  
(SAD)، مثل النعاس وانخفاض  
مستويات الطاقة".

وتابع: "يمكن أن تساعد مكملات  
فيتامين D في استعادة الحالة المزاجية  
والطاقة عندما تمتص أجسامنا كمية  
أقل من ضوء الشمس الطبيعي خلال  
فصلي الخريف والشتاء. وزيادة كمية  
ضوء الشمس الطبيعي في بيئتك يمكن  
أيضاً أن تخفف الأعراض".

وأضاف: "جرب الجلوس بالقرب  
من النوافذ أثناء العمل وادمج المشي  
اليومي في روتينك بين وقت متأخر من  
الصباح وبداية بعد الظهر عندما يكون  
التعرض لأشعة الشمس في أقوى  
حالاته".

لماذا يحدث هذا؟

شرح ماكدوغال أن "هناك سببين  
رئيسيين لنقص فيتامين D: عدم  
الحصول على ما يكفي من فيتامين  
D أو عدم امتصاص الجسم له بشكل  
صحيح".

ويمكن أن يكون سبب سوء امتصاص  
فيتامين D هو الظروف الصحية  
الأساسية، مثل مرض كرون أو التليف  
الكيسي، حيث تتأثر الأمعاء بشكل  
مباشر، ولا يمكنها امتصاص كل  
فيتامين D من طعامك.

تعتبر بعض الفيتامينات والمعادن  
ضرورية لأجسامنا، ومن دونها يمكن  
أن نترك مرهقين، منهكين، وحتى  
معرضين للأمراض.

وتحدث الخبير سكوت ماكدوغال،  
المدير والمؤسس المشارك لـ The  
Independent Pharmacy، عن  
بعض عواقب نقص فيتامين واحد على  
وجه الخصوص. وسلط الضوء على  
أهمية فيتامين D.

وأوضح أن "المصدر الرئيسي  
لفيتامين D في الجسم هو أشعة  
الشمس المباشرة، إنه يساعد على  
تنظيم كمية الكالسيوم والفوسفات  
في الجسم اللازمة للحفاظ على صحة  
العظام والأسنان والعضلات، وكذلك  
الحفاظ على نظام مناعي قوي".

ماذا يحدث عندما يصاب شخص ما  
بنقص الفيتامين؟

وحذر ماكدوغال من أنماط النوم السيئة  
وتغيرات الحالة المزاجية؛ لأنهما  
عارضين ناجمين عن نقص فيتامين  
D.

وقال: "يحتاج البالغون والأطفال الذين  
تزيد أعمارهم عن سنة واحدة إلى ١٠  
ميكروغرام من فيتامين D يومياً،  
ومع ذلك، من سبتمبر إلى مارس،  
عندما تنخفض ساعات ضوء الشمس،  
هناك خطر الإصابة بأمراض، مثل  
الكساح وضعف العضلات وأنماط النوم  
السيئة وفقدان الشعر وتغيرات الحالة  
المزاجية".

ويمكن للحالات الطبية الأخرى أن





## ١- تشكيل الفريق:

أول خطوة في تشكيل الفريق هي: تحديد الأهداف المطلوبة التي تلبي احتياجات محددة أو حل مشكلة ما، وقد تترك هذه المهمة أحياناً للفريق لتحديدها، ويجب أن تتم بصورة تحسينات أو مكاسب ملموسة مع تحديد الوقت النهائي للإنجاز والخطوات والتوصيات والتحليلات المطلوبة وخطط العمل والتقارير التي يجب تقديمها وعددها ومواعيدها (أسبوعية أو شهرية) والمسؤولين المتلقين لها، وتحديد الموارد المتاحة للفريق، ويمكن أن تضم مستشاراً من الإدارة يكون مسؤولاً عن الاتصال بالفريق، وأخيراً اختيار المجموعة الأساسية التي سوف تحدد جدول أعمال الاجتماع الأول، واختيار عضو من الفريق يتولى تسهيل مهمته. التشكيل السليم: أثناء مرحلة تشكيل الفريق لا يكون ملماً بأهدافه ولا يعرف أعضاؤه بعضهم بعضاً، حيث يكونون في مرحلة جمع المعلومات ومحاولة إدراك وفهم الأمور، وتكون معرفتهم بالقائد غير كاملة؛ ولذلك فهم يميلون غالباً للطاعة وتلقي الأوامر والتعبير عن أي مشاعر سلبية بأسلوب هادئ ومهذب. ودور قائد الفريق في هذه المرحلة هو العمل على تعزيز وتدعيم قوى الأعضاء ومساعدتهم على وضع النقاط الأساسية الثابتة للمشروع المشترك، ومن ثم تنفيذ المهام المطلوبة. ويجب على قائد الفريق أن يعد التوجيهات ويرشد للمهمة، وعليه أن يراعي آراء ووجهات نظر الأعضاء، وأن يتعرف على مناطق الضعف أو مجالات نقص الخبرة أيضاً، ويمكنه التعرف على وجهات نظر المجموعة من خلال أسئلة تستلزم إجابات مطولة.

## ٢- الإثارة Exciting:

ومرحلة الإثارة هي التالية لعملية التشكيل، حيث يشعر أعضاء المجموعة في هذه المرحلة بارتياح أكبر في التعبير عن آرائهم ويبدأون في استكشاف طاقاتهم وإمكانيات مديرهم. ومن خصائص هذه المرحلة: انتشار الجدل، وتعارض الآراء وإصابة البعض بالإحباط، وتظهر غالباً التحديات التي لا تتعلق فقط بما يجب أن يقوم به الفريق وكيف يؤديه، ولكن أيضاً تحديات تخص دور المدير وأسلوب قيادة جهود الآخرين. وعندما ينجح المدير في فهم هذه المرحلة ضمن مراحل نمو الفريق؛ فإنه يقطع مسافة كبيرة في مرحلة البناء، ويجب أن يعلم أن مشكلات هذه المرحلة لا يمكن تجنبها، والفريق الذي لا يجتاز هذه المرحلة لن يتعلم كيفية مقاومة المشكلات، حيث يؤدي ذلك إلى اتجاه الأعضاء لفعل ما يريده القائد، حتى إذا كانوا يعلمون أنه الاتجاه غير الصحيح، والفرق التي لا تخوض مرحلة الإثارة هي فرق سلبية ومتفككة وليست على

درجة من الكفاءة، ويكون دور المدير نحو الفريق هو العمل على تناول الصراع بأفضل الطرق الممكنة والتي تساعد في دفع الفريق في اتجاه النمو، ولا تكون سبباً في تحطيمه، وبعض الطرق المفيدة في تناول الصراع في هذه المرحلة تشمل الآتي:

- تمسك بالموضوعية.
- ساعد المجموعة بتوضيح طبيعة الصراع.
- استدع مهارات الأعضاء للمساعدة في إنهاء الصراع.
- ضع مبادئ عملية وإجراءات تساهم في إنهاء الجدل.
- تذكر دائماً ألا تعطي الصراع أهمية أكثر من اللازم.

## ٣- وضع المعايير Measurements:

ومرحلة وضع المعايير هي النتيجة الطبيعية لمرحلة الإثارة ومواجهة الصراعات الداخلية، حيث يبدأ الفريق بتحديد الإجراءات المناسبة لصناعة القرارات ومواجهة الأزمات والصراعات، وكذلك المداخل المختلفة لتأدية العمل والواجبات. وحتى الفرق التي تعمل في المنظمات الرسمية شديدة الالتزام؛ فإنها تضع وتنظم طرقها الخاصة للقيام بالمهام والواجبات الموكولة إليها. ويبدأ القائد في الظهور بين أعضاء الفريق، ويوضح شعوره بأنه ليس حاكماً أو متحكماً فقط، ولكنه يبدو مطابقاً لتصوره كما رسمه لنفسه سابقاً. والذي يريد أن يسلك الطريق الأمثل:

- عليه الاستمرار في الأنشطة التي تدعم الثقة وتقوي أعضاء الفريق.
- يظهر بين أعضاء الفريق كنموذج يحتذى به، أو مثل أعلى للأعضاء.
- يساعدهم في بناء مهارات بناءة واتخاذ القرارات وإدارة الصراع.

## ٤- الأداء Performance:

تعتبر هذه المرحلة ذروة وقمة اجتياز المراحل الثلاثة السابقة، حيث إن الفريق قد اكتسب الخبرة في النمو واجتاز الحواجز والعقبات، وحدد واجباته وعلاقاته الداخلية ونظم نفسه للوصول للنتائج التي كانت أمانيه في السابق، ودور المدير في هذه المرحلة يتطلب اليقظة والحيلة والحذر، حيث يجب عليه أن يعمل على إرشاد وتوجيه الفريق بشكل وقائي وليس علاجي.

## الاحتلال قائم!

«العراق مازال يعاني الاحتلال الفكري والثقافي، وهو مطمع أهل الأهواء والضلالة، فهناك من يطعم في نفطنا، وهناك من يطعم بأراضينا المليئة بالخيرات، وهناك من يطعم في ديننا، وهناك من يطعم في سلطاننا، والعراق أرض الرسالات، وأرض الخيرات، مليء بالأبطال وأصحاب الفكر النير، والعشائر الغيرة قادرة على كسر القيود والتحرر من نير العبودية في المجالات كافة، والوصول إلى ساحل الحياة الحرة الكريمة».

نسترشد من كلمات سماحة المرجع النجفي (دام ظله) أن الأطماع هي العنصر الأساسي والرئيسي لتحطيم وتدمير مرافق ومواطن القوة لدى أي مجتمع، لاسيما مجتمعنا المليء بالثروات والخيرات، فباتت الأطماع تترجم على أكثر من صعيد ومستوى، والتي عبر عنها سماحته: (بالاحتلال الفكري).

فالاحتلال الفكري والثقافي يعمل أولاً على تهشيم الثوابت والقيم والهوية وكل ركائز قوى مجتمعنا على أكثر من صعيد، ولعلنا رصدنا أكثر من مرة مشيرين إلى استغلال الإخفاق السياسي والاقتصادي بمعية الفساد؛ لتعميم ظواهر اليأس والإحباط المجتمعي، ومن ثم تكون الساحة مهيأة لإيلاج الاحتلال الفكري في مكنون مجتمعاتنا.

وأحسب أن العنصر الشبابي هم من أكثر العناصر استهدافاً.. ولعل أي متأمل يشهد الخلل على الصعيد (الدراسي، والأخلاقي، والإبداعي) واضحاً جلياً، بل ونجد توسعاً عضال ليذهب نحو إنفاق كل ما هو ثابت وقيمي، حيث انتشار الرذيلة والمخدرات وصولاً للتثقيف المثلي.

لقد رصد سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ذلك منذ عقد، إذ قال: «الجيل الحالي والقادم عليه الضغط الكبير؛ نتيجة الغزو الثقافي الذي تسرب للمجتمع العراقي المعروف بأصالته، والمرجعية الدينية في النجف الأشرف تؤكد خوفها على أبناء الغد من ابتعادهم عن القيم والمبادئ، وترسلُ لأبناء عشائرننا العراقية الأصيلة رسالة مفتوحة للتواصل المستمر مع الشباب».

نعم باتت مرافق قوة وأصالة المجتمع وهويته (المرجعية الدينية، والعشائري) تحت مرمى ومرصد الاحتلال؛ لتقدم العديد من مخرجات إبعاد المجتمع عن تلك القيمتين العاليتين في رصد المجتمع العراقي.

نعم إن ما قدمه المجتمع العراقي \_ لاسيما العنصر الفتى منه \_ في حرب تحرير العراق من داعش وعلو نسب المشاركة والامتثال لفتوى المرجعية الدينية الكفائية من جانب، وصورة التفاعل العظيمة في المسيرة الأربيعينية الحسينية.. وغيرها من المراسم الدينية نسب القوى والأمل الكبير والعظيم في ثبات بنيان الأمة، إلا أن ذلك لا يعني البتة أن يُعفى الأساتذة والمربون ورب الأسرة من التكاثر المستمر والمتواصل مع القيمة العراقية العليا، والأبوة السامقة المتمثلة بالمرجعية الدينية في النجف الأشرف من جانب، والشروع بنظام التغيير الإيجابي الجاد نحو خطوط الوعي والتفكير والإصلاح والثبات بكل الوسائل والطرق المشروعة، قال تعالى: (وَقَفَّوْهُمْ إِنَّهُمْ مَسْنُؤُونَ)، وقال عز من قال: (يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ)، ولكن شريطة: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَصَرَّوْا اللَّهُ يَصْرُكُمْ وَيُنَبِّئُ أَقْدَامَكُمْ).